



العالم يرى الاحتلال بعيون فلسطينية **خاص** من أزمة الصورة إلى كلفة العزلة.. الاحتلال يدفع ثمن سياساته دولياً



الوفاق
صحيفة
إيران الدولية



خطة استراتيجية
كبرى لتوطين
التقنيات الحيوية **خاص**



الأب، الحب، الابن **خاص**



من الحوار الديني إلى
المعارض الفنية.. جسور
ثقافية جديدة بين إيران وروسيا **خاص**



الأجواء الإيرانية
أمنة أمام
جميع الرحلات **خاص**

السنة السابعة والعشرون العدد ٨٦٥ الخميس ١٩ ربيع الثاني ١٤٤٨ ٩ مهر ١ أكتوبر ٢٠٢٦ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، مُؤكِّداً أهمية مضيق هرمز في أمن واقتصاد المنطقة والعالم:

الأمن المستدام في الخليج الفارسي مرهون بتحمّل دول المنطقة للمسؤولية

اللواء رضائي: أبلغنا شروطنا
لأمريكا وبيدو
أن ترامب غير قادر على
اتخاذ القرار

مذكرة التفاهم يجب أن تُبنى
على استراتيجية مربحة
للجميع.. ولم نتراجع عن أي من
مبادئنا فيها

نقف بكل قوة لاستيلاء
حقوق الشعب.. ونسعى
لإعادة السلام إلى المجتمع
والمنطقة

حضورنا المقتدر في
المسطحات المائية لم يسمح
لبنض الشرايين الحيوية للبلاد
أن يتوقف



رئيس الجمهورية، مؤكداً أهمية مضيق هرمز في أمن واقتصاد المنطقة والعالم:

الأمن المستدام في الخليج الفارسي مرهون بتحمل دول المنطقة للمسؤولية

عُقد، أمس الأربعاء، اجتماع الحكومة برئاسة الدكتور مسعود بزشكيان، حيث ناقش الوزراء مسائل التنفيذ، وقدم وزير الخارجية الدكتور عباس عراقجي، تقريراً مفصلاً عن اجتماعاته ولقاءاته في نيويورك على هامش قمة الأمم المتحدة مع مسؤولين من دول مختلفة؛ بالإضافة إلى المفاوضات غير المباشرة مع الأمريكيين.

وأشار وزير الخارجية إلى المكانة المتميزة التي تحظى بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: لقد تبوّأت إيران مكانة متميزة في ظل الظروف الراهنة، بحيث أبدت الدول الأوروبية والعربية والآسيوية رغبة قوية في الاجتماع والتواصل، وتبليرواحترام خاص لإيران والجمهورية الإسلامية في العالم.

صون استقرار ومصالح دول المنطقة

كما أكد رئيس الجمهورية، في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للملاحة البحرية، على المكانة الخاصة لمضيق هرمز في أمن واقتصاد المنطقة والعالم، مُشدداً على ضرورة تبني رؤية مسؤولة قائمة على صون استقرار ومصالح دول المنطقة، وقال: إن الأمن المستدام للخليج الفارسي وممراته المائية مرهون بتعاون دول المنطقة وتحملها لمسؤولياتها.

وشدّد الرئيس بزشكيان، في هذه الرسالة، أنّ البحر بالنسبة لإيران العظيمة لا يعدّ مجرد مسطح مائي، بل هو موهبة إلهية وجزء لا يتجزأ من تاريخ هذه الأرض وهويتها وحياتها، وأحد أهم الطاقات لحاضر البلاد ومستقبلها. وأضاف: إن التعرف بشكل أعمق على الجوار، وتطوير التقنيات الحديثة، والارتقاء بمعايير سلامة الملاحة البحرية، واستثمار طاقات الطاقة البحرية، وحماية النظم البيئية البحرية، تعد استثمارات حقيقية لمستقبل البلاد والأجيال القادمة. وأوضح الرئيس بزشكيان قائلاً: إن

واجب الحكومة يكمن في تسهيل الإجراءات، وتذليل العقبات، والتنسيق بين الأجهزة، وتحسين البنى التحتية، وتوفير الأرضية المناسبة للمشاركة والاستثمار، وذلك لتمهيد الطريق أمام حضور أكبر للشعب والقطاع الخاص. وأكد: إن الحضور المقنن في المسطحات المائية خلال العام المنصرم، هو خير دليل على الهمة العالية لبهارتنا الذين لم يسمحوا لنقض الشرايين الحيوية للبلاد أن يتوقف للحظة، وأثبتوا أن التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص وقوات حفظ الأمن قادر على تذليل كافة العقبات.

استيفاء حقوق الشعب الإيراني
ولدى لقائه عدداً من الناشطين والفاعلين السياسيين والاجتماعيين في البلاد، أكد رئيس الجمهورية أننا نقف بكل قوة من أجل استيفاء حقوق الشعب الإيراني، ونسعى لإعادة السلام والأمن والاستقرار إلى المجتمع والمنطقة، ونحرص على امتلاك رؤية وخارطة طريق واضحة للمستقبل بشأن مخاطر استمرار الحرب وتداعياتها. وتابع الدكتور بزشكيان: إن العدو يسعى

إلى تفكيك النسيج الاجتماعي لبلادنا، وإن إدراك كيفية توعية المجتمع وإقناعه بالقضايا السياسية والاجتماعية الراهنة، هو مهارة ينبغي توظيفها بما يراعي احتياجات الجمهور.

لم نتراجع عن مبادئنا في مذكرة التفاهم

واعتبر الرئيس بزشكيان أن المشاركة الجماعية تمثل ضرورة أساسية لإعلاء شأن الوطن، مؤكداً: على الجميع الإسهام في تسير شؤون البلاد بما يحفظ عزّتها، وعلينا أن نبين الحق، وأن نوضح بالحجة والبرهان مزايا وإنجازات الاتفاق والمفاوضات.

وبشأن ملف المفاوضات، أردف رئيس الجمهورية قائلاً: إن الاستراتيجية التي توصل إليها مجلس الأمن بشأن موضوع المفاوضات تدل على التعاون والتعاطف، وتُعد إنجازاً عظيماً. وأكد بالقول: دافع ١٢ عضواً من أصل ١٣ عضواً في هذا المجلس عن القرار المتخذ؛ هؤلاء الأفراد كانوا شخصيات مطلّعة على الحرب والقضايا السياسية، وكانوا منخرطين في هذه القضية. نبذل



قصارى جهنم لإتمام مذكرة التفاهم، ونقف بحزم لإحقاق حقوق الشعب الإيراني، والنقطة الأساسية في هذه الظروف هي أن مذكرة التفاهم يجب أن تُبنى الآن على استراتيجية مريحة للجميع. وختم رئيس الجمهورية بالقول: في التفاهم الذي تم التوصل إليه، لم تُمس كرامتنا بشيء، بل كانت الولايات المتحدة ملزمة بتعهدات يجب تنفيذها على مراحل، ولم نتراجع عن أي من مبادئنا في أي بند من بنود مذكرة تفاهم إسلام آباد، وبذلنا، قدر استطاعتنا، كل ما في وسعنا للدفاع عن شموخ الشعب الإيراني وكرامته، استناداً إلى مبادئ الحكمة والعزة والمصلحة.

تعزيز العلاقات بين طهران وبأكو
على صعيد آخر، أكد رئيس الجمهورية، خلال لقائه نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني شاهين مصطفى أوف، مساء أمس الأول، على المكانة الخاصة التي تتمتع بها جمهورية أذربيجان في سياسة الجوار الإيرانية، داعياً إلى الاستفادة القصوى من الإمكانيات المشتركة لتعميق العلاقات الثنائية، وتسريع تنفيذ الاتفاقات وتطوير شبكات

حضورنا المقنن في المسطحات المائية لم يسمح لنقض الشرايين الحيوية للبلاد أن يتوقف

نقف بكل قوة لاستيفاء حقوق الشعب.. ونسعى لإعادة السلام إلى المجتمع والمنطقة

النقل والمواصلات بين البلدين. ولفت رئيس الجمهورية إلى أن جمهورية أذربيجان تحتل مكانة خاصة في سياسة الجوار التي تتبعها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: إننا أقارب وإخوة، وعلينا الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وميزة الجوار والحدود المشتركة لتوسيع العلاقات والروابط بين البلدين أكثر فأكثر. وتطرق الرئيس بزشكيان إلى الروابط الواسعة بين الشعبين في مختلف المجالات، قائلاً: إن العلاقات العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والأمنية بين البلدين مترابطة، وعلينا تعميق هذه العلاقات وتعزيزها من خلال الاهتمام والجهود المشتركة. وشدد على أهمية الاستفادة من الحدود المشتركة والموقع الجغرافي للبلدين لتعزيز التفاعل وتوسيع التعاون الثنائي، موضحاً أن الحدود يجب ألا تتحول إلى عائق أمام تطوير العلاقات بينهما.

ترامب غير قادر على اتخاذ القرار

في سياق آخر، صرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، خلال لقائه مع نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان، انه تم إبلاغ أميركا بشروط إيران؛ لكن ترامب عاجز عن اتخاذ القرار، وقد لجأت أميركا إلى الحصار الجوي بدافع اليأس في حرب عسكرية. وأوضح اللواء رضائي: إن الهجوم على إيران من قبل أميركا والكيان الصهيوني يُخالف جميع القوانين الدولية، وقد دافعت إيران عن نفسها بقوة ردّاً على هذه الحرب. وأضاف: ترامب عالق في مأزق لا يستطيع فيه التفاوض ولا القتال. وتابع: لقد قدم ورحل العديد من الأجانب عبر التاريخ؛ لكن إيران ودول المنطقة بقيت. وأكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، إن إيران مستعدة للمساعدة في إرساء السلام في منطقة القوقاز؛ لكن لا مستقبل لأمريكا في المنطقة، وإيران تقف بحزم ضدها.

مذكرة التفاهم يجب أن تُبنى على استراتيجية مريحة للجميع.. ولم نتراجع عن أي من مبادئنا فيها

اللواء رضائي: أبلغنا شروطنا لأمريكا وبيدو أن ترامب غير قادر على اتخاذ القرار

الوضع العلمي لإيران، صرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع: إن تطوير المعرفة المحلية والقدرات العلمية قد رفع من مكانة البلاد في المجالات العلمية، ونقل إيران من مراتب متدنية إلى مراتب متقدمة. وأكد: يجب أن يستمر هذا المسار بوتيرة أسرع مع وجود جيل جديد من الطلاب، لأن مستقبل قوة البلاد يعتمد على مستوى القدرات العلمية والمهنية والتكنولوجية للجيل القادم. وفي إشارة إلى التطورات والنزاعات الأخيرة، قال: لطالما أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إنهاء النزاعات وإرساء السلام؛ لكنها في الوقت نفسه تعتبر الدفاع عن حقوق البلاد وأمنها ومصالحها واجباً عليها. وأضاف: إذا قبل الطرف الآخر بشروط إيران المشروعة وحقوقها، فإن سبيل إنهاء النزاع جاهز؛ لكن الشعب الإيراني لن يسمح بتجاهل حقوق البلاد ومصالحها. وأوضح أن القوة الوطنية لا تقتصر على المعدات العسكرية، قائلاً: تمتلك إيران اليوم قدرات مهمة في المجالات السياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، وقد قاومت ضغوط القوى العظمى. إن الحفاظ على هذه القدرات وتطويرها مسؤولية تقع على عاتق جيل الشباب في البلاد.

السبيل لإنهاء النزاع
إلى ذلك، صرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد رضا طلاتي نيك، قبيل الطرف الآخر بشروط إيران هو السبيل لإنهاء النزاع، كما أشار إلى أنه بعد ٤٨ عامًا من مواجهة العقوبات؛ تمكنت إيران من الاعتماد على نفسها في مختلف المجالات. وصرّح العميد طلاتي نيك، في لقاء مع طلاب مدرسة فنية للبنين في طهران، إن ما أدى إلى انتصار الشعب الإيراني في الدفاع المقدس وغيره من المراحل التاريخية الهامة هو وجود الشعب والاعتماد على الإيمان والقدرات المحلية، مضيفاً: إن وجود الشعب في ميدان الدفاع عن الوطن يُعد من أوضح الأمثلة على الدور الوطني في تاريخ الجمهورية الإسلامية، وقد قادت هذه القدرة الشعبية، إلى جانب الإيمان والقيادة، البلاد عبر فترات عصيبة. وفي إشارة إلى



أخبار قصيرة

الخارجية تدين بشدة زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني للإمارات



أدانت وزارة الخارجية، في بيان لها، بشدة زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني القاتل للأطفال إلى الإمارات. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية، مساء الثلاثاء: تدين الوزارة الخارجية زيارة بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الكيان الصهيوني القاتل للأطفال والمحرض على الحرب، إلى الإمارات، وتحذر من العواقب الخطيرة جداً لحضور كيان الاحتلال في المنطقة. وأضاف البيان: في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها منطقة غرب آسيا، والتي تُعد من أكثر الفترات حساسية وهشاشة في تاريخها، نتيجة للاعتداءات العسكرية التي يشنها الكيان الصهيوني على إيران، وتساعد الاحتلال والإبادة الجماعية في الأراضي الإسلامية، ولا سيما فلسطين ولبنان، فإن وجود مجرم ملطخة يده بدماء مئات الآلاف من الأبرياء، ومطلوب للمثول أمام المحاكم الدولية، يُشكل خطراً جسيماً ومقلقاً للغاية.

أمريكا لم تعد قادرة على خوض حرب كحربي ١٢ يوماً ورمضان



أشار المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي، إلى أوضاع القوات الأمريكية في المنطقة، قائلاً: لم تعد أميركا تتمتع بالظروف السابقة. في حرب رمضان والحرب التي دامت ١٢ يوماً، كانت للأمريكيين ظروف استثنائية؛ أما الآن فقد تراجعت كل هذه الظروف. وصرّح العميد محبي، يوم أمس، في حوار متلفز: إننا الآن في حالة حرب أيضاً. كما أشار إلى أوضاع القوات الأمريكية في المنطقة، قائلاً: نعتقد أن أميركا لم تعد تتمتع بالظروف السابقة. في حرب رمضان والحرب التي دامت ١٢ يوماً، كانت للأمريكيين ظروف استثنائية؛ سواء من حيث حجم حضورهم في المنطقة، أو من حيث الأسلحة التي كانت بحوزتهم، أو من حيث الأمل الذي عقده على إخضاع إيران، لكن الآن تراجعت كل هذه الظروف.

سنواصل ضرب العدو بالصواريخ حتى يتأدّب

أكد مستشار قائد القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، العميد علي بلالي، أن القوات المسلحة اليوم تطلق النار في كل عملية بقوة وثبات وبالقدر المطلوب، حتى يتأدّب العدو ويعلم أن عهد الهجوم دون ردّ قد انتهى. وصرّح العميد بلالي، في مقابلة له أمس الأربعاء، إن التقنية الصاروخية تتسم بتعقيد وصعوبة أكبر مقارنة بكثير من الأساليب والأسلحة الأخرى؛ حتى إن إطلاق الصاروخ في الخطاب العام يُضرب به المثل للتعبير عن صعوبة أمر ما، موضحاً: في العملية الأخيرة، أطلق العدو عدداً محدوداً من الصواريخ، فرددنا بأضعاف ذلك. وشدد على الحفاظ على وثيرة إطلاق الصواريخ ومعدّلها على نحو يمكننا، حتى لو استمرّ المواجهة سنوات عديدة، من مواصلة العمليات بهذا المعدل نفسه.

● أخبار قصيرة

استمرار الأنشطة التجارية
في المعابر الحدودية دون
أي عوائق



أكد قائد قوات حرس الحدود في قوى الأمن الداخلي، إن الأنشطة التجارية والاقتصادية على الحدود مع دول الجوار تجري بشكل متواصل ودون أي عوائق، وذلك بفضل الجهود الدؤوبة والحضور المقتدر لقوات حرس الحدود الباسلة. وأشار العميد علي أكبر جاویدان، أنه خلال اعتداءات العدو والحروب الأخيرة، لم يُغلق ولو سوق حدودي واحد، وعلى الرغم من مساعي العدو لعزعة الأمن، فقد استمرت الأنشطة الحدودية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية بأفضل صورة، وتشهد جميع المناطق الحدودية اليوم ازدهاراً ملحوظاً في الحركة التجارية والتبادل التجاري. وأضاف: أن حرس الحدود، إلى جانب دوره العسكري والدفاعي، يؤدي دوراً فاعلاً في مجال الدبلوماسية الحدودية، ويسعى بالتعاون مع المسؤولين التنفيذيين إلى استيفاء حقوق سكان المناطق الحدودية.

نمو حصة الاقتصاد
الرقمي في إيران



أكد المتحدث باسم مركز الإحصاء، بشأن حصة الاقتصاد الرقمي من الناتج المحلي الإجمالي، أن دراسة أجراها مركز الإحصاء الإيراني أظهرت ارتفاع حصة الاقتصاد الرقمي من الناتج المحلي الإجمالي لإيران إلى ٧/١٪ في عام ٢٠٢٤، في حين بلغت هذه النسبة نحو ٥/٤٪ في عام ٢٠٢٣، وبذلك ارتفعت حصة هذا القطاع خلال عام واحد بمقدار ١/٧ نقطة مئوية، بما يعكس نمواً نسبياً يزيد على ٣١٪ في هذه النسبة. وقال علي رحيمي: في إطار خطة التنمية السابعة، بادر مركز الإحصاء بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وسائر الجهات المعنية، إلى إعداد نظام لقياس حصة منظومة الاقتصاد الرقمي من إجمالي اقتصاد البلاد.

تطوير صادرات الحمضيات
من مازندران

عقدت لجنة تنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية اجتماعها الثامن لهذا العام، باستضافة وزارة الخارجية وبحضور المساعدين الاقتصاديين للأجهزة التنفيذية؛ بالإضافة إلى حشد من المسؤولين وممثلين عن غرفة التجارة ونشطاء القطاع الخاص في محافظة مازندران. وفي هذا الاجتماع الذي خصص لمناقشة موضوع تطوير صادرات الحمضيات مع التركيز على طاقات محافظة مازندران، تمت توضيح أهم التحديات والقدرات والحلول الرامية لتطوير صادرات حمضيات هذه المحافظة إلى الدول المجاورة. كما شاركت ١٢ بعثة دبلوماسية تابعة لوزارة الخارجية في الخارج عبر تقنية الاتصال المرئي في هذا الاجتماع، حيث شروحا وضع سوق استيراد هذا المنتج في تلك البلدان، مؤكداً على ضرورة حل مشاكل مصدري الحمضيات إلى البلدان التي تقع ضمن نطاق عملهم.

والعقوبات الأمريكية لم تتسبب بأي خلل في قطاع الطيران؛
الأجواء الإيرانية آمنة أمام جميع الرحلات



الوفيق/ أكد مساعد وزيرة الطرق للشؤون الملاحية والدولية رئيس منظمة الطيران المدني، ضمن تشديده على الالتزام بكافة المعايير واللوائح الدولية في المجال الجوي للبلاد، أن الأجواء الإيرانية آمنة ومطمئنة لجميع الرحلات، وأن شركات الطيران يمكنها استخدام هذا المسار الجوي بثقة تامة. جاء ذلك على هامش مراسم إحياء يوم رجال الإطفاء في مطار زاهدان الدولي، حيث قال مرتضى دهقان: ان صناعة النقل الجوي تعد من أكثر مقومات القوة الاستراتيجية في العالم، وإن المطارات والملاحة الجوية من الركائز الأساسية للبنية التحتية للنقل.

البلاد تُجرى وفق اللوائح الدولية.

الحفاظ على استقرار الخدمات
اللوجستية

وأدان دهقان الإجراءات الأمريكية خلال الحرب الأخيرة، قائلاً: إنه رغم عضوية إيران في اتفاقية شيكاغو وحظر استهداف البنى التحتية غير العسكرية بموجب اللوائح الدولية، ألحقت الولايات المتحدة أضراراً مباشرة بنحو ٢٧ مطاراً إيرانياً، شملت ساحات ومدرج الطيران ومواقف الطائرات ومباني السلامة والإطفاء وأبراج المراقبة وأنظمة الرادار والملاحة. هذا وبين دهقان أن الهدف الرئيسي وفقاً لخطط وزارة الطرق خلال الحرب، كان الحفاظ على استقرار سلسلة الخدمات اللوجستية في البلاد واستمرار نقل البضائع، فيما

أصبحت إعادة فتح المطارات أولوية بعد وقف إطلاق النار، مؤكداً أنه وبالاعتماد على قدرات المتخصصين المحليين والشركات المعرفية وتحسين الإجراءات، استأنفت المطارات الدولية عملها في أقصر وقت ممكن، ما أدى إلى استعادة ثقة شركات الطيران الأجنبية بسلامة المطارات والمعايير الإيرانية وزيادة الرحلات العابرة للأجواء الإيرانية. واختتم دهقان حديثه منتقداً العقوبات والتهديدات الأمريكية ضد شركات الطيران الإيرانية، قائلاً: إن إيران تلتزم، رغم جميع الضغوط، بجميع المعايير العالمية، وإن رسالتنا إلى مجتمع الطيران الدولي هي أن الأجواء الإيرانية آمنة لجميع الرحلات، ويمكن استخدامها بثقة.

استمرار المشاورات لتوسيع
مسارات جوية

في سياق آخر، أكد رئيس لجنة النقل الجوي التابعة للجنة التنمية العمرانية بمجلس الشورى الإسلامي، أن العقوبات الأمريكية الأخيرة المفروضة على قطاع الطيران الإيراني لم تتسبب بأي خلل في منظومة النقل الجوي في البلاد. وفي إشارة إلى القيود المؤقتة التي طرأت مؤخراً على بعض الرحلات الجوية إلى دول الجوار، أوضح فرامرز شهبوري: أن شركات الطيران الإيرانية تُسيّر حالياً رحلاتها بانتظام إلى عدد من الدول، منها: الصين وروسيا وتركيا وأفغانستان وباكستان وأرمينيا وبيلاروسيا وماليزيا، لافتاً إلى استمرار المشاورات لتوسيع هذه

الهدف الرئيسي وفقاً
لخطط وزارة الطرق خلال
الحرب. كان الحفاظ على
استقرار سلسلة الخدمات
اللوجستية في البلاد
واستمرار نقل البضائع

المسارات، مؤكداً أن قطاع الطيران في الجمهورية الإسلامية الإيرانية قطاع حيوي ونشط، مضيفاً: أن شبكة النقل الجوي الإيرانية ستمتكن بجهود المسؤولين ودعم المواطنين من تجاوز هذه المرحلة التاريخية باقتدار؛ مشدداً على أنه خلافاً لما يصبو إليه المتريصون، لن يكون هناك أي تراجع في تقديم الخدمات للمواطنين أو في إقامة حركة الملاحة الجوية. واعتبر شهبوري القيود التي فرضتها الولايات المتحدة مؤخراً على شركات الطيران الإيرانية عديمة التأثير، مؤكداً أن شبكة النقل الجوي في إيران لا تزال تعمل بالاعتماد على القدرات المحلية رغم الضغوط الدولية المتزايدة. وفي معرض تطرقه للعقوبات الأمريكية الجديدة المفروضة على ٢٧ شركة طيران إيرانية، أوضح شهبوري: أن قطاع الطيران الإيراني واجه منذ انتصار الثورة الإسلامية العديد من العقوبات الجائرة، وأن هذه الضغوط كانت جزءاً من استراتيجية الخصوم لفرض القيود، وكلما احتدمت التوترات، كانت تتغير شدة العقوبات وطبيعتها. تجدر الإشارة إلى أن المجال الجوي الإيراني، نظراً إلى موقع البلاد الجغرافي الاستراتيجي عند نقطة اتصال آسيا بأوروبا وغرب آسيا، يُعدّ من أقصر الممرات الجوية وأكثرها اقتصادية وأماناً لشركات الطيران الدولية.

شركات الطيران الإيرانية
تُسيّر حالياً رحلاتها
بانتظام إلى عدد من
الدول، والمشاوَرات
مستمرة لتوسيع مسارات
جديدة

وحلولاً ثنائية لتسريع وتيرة التعاون الاقتصادي مع موسكو

تطوير التعاون النفطي والغازي بين طهران وباكو



مع وزير الطاقة الروسي، سيرغي تسيفيليف، قائلاً: عُقد الاثنين الماضي اجتماع مفصل عبر تقنية الاتصال المرئي في إطار اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا. وتابع: تمت خلال هذا الاجتماع إعادة مراجعة القضايا ذات الاهتمام المشترك التي كانت مطروحة ومحددة سابقاً في إطار اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي. وفي إشارة إلى مراجعة الإنجازات والقرارات التي تم اتخاذها سابقاً في هذه اللجنة، أعلن وزير النفط قائلاً: قدم الجانبان حلولاً لتجاوز العقبات الراهنة حتى تتمكن من تحقيق أفضل النتائج في أقصر وقت ممكن.

ركز بشكل أساسي على موضوع تعاون الطاقة بين البلدين، مضيفاً: بالنظر إلى وجود قدرات مناسبة جداً لدى جمهورية أذربيجان، جرى بحث وتبادل وجهات النظر بالتفصيل حول تجارة الطاقة ومجالات التعاون الأخرى.

تسريع التعاون الاقتصادي بين طهران
وموسكو

في سياق آخر، أعلن وزير النفط عن تقديم حلول ثنائية بين إيران وروسيا لإزالة العقبات القائمة وتسريع وتيرة تنفيذ قرارات وتوافقات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي. وصرح باك نجاد، بشأن محادثاته عبر تقنية الفيديو

الوفيق/ أعلن وزير النفط عن بحث القدرات المتاحة لتطوير التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان في مجال الطاقة، ومتابعة المحاور المتفق عليها في إطار لجان عمل مشتركة. وصرح محسن باك نجاد، بعد لقائه الثالث مع شاهين مصطفى أوف، نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان، حول محاور هذا الاجتماع، قائلاً: بناءً على العلاقات العريقة بين إيران وجمهورية أذربيجان والتعاون البناء الذي تشكل خلال السنوات الماضية، فقد توفرت أرضية مناسبة لتطوير هذا التعاون، لاسيّما في المجالات الاقتصادية. وأشار باك نجاد إلى أن الاجتماع

بعد عقدين من التوقف..

مشروع «إل.إن.جي» الوطني يعود إلى مسار التنفيذ



الطاقة، ليست لدينا أي مخاوف من الناحية الفنية. وحتى في الموضوع المعقد المتعلق باستخراج الهيليوم، الذي لم يكن مدرجاً في وثائق الهندسة الأولية خلال السنوات الماضية، تمكن متخصصونا خلال هذا العام من إضافته الى الحزمة الهندسية للمشروع، معلناً أنه في المستقبل القريب، وبلاستفادة من قدرات الشركات المحلية، ستم متابعة المرحلة التشغيلية للمشروع بجدية أكبر، بهدف إنجاز أحد أكبر المشاريع العملاقة في تاريخ صناعة البلاد.

وأضاف نوروزي مصير: أن جزءاً من الهيكل المعني باتخاذ القرار في قطاع الطاقة لم يكن يؤمن بأن LNG يمكن أن يشكل نقطة تحول في صناعة البلاد، لكننا كسرنا حالة الجمود في هذا المجال، وأعدنا الأمل إلى المجموعة، وأثبتنا أن إنتاج LNG في إيران ممكن تماماً بالاعتماد على المعرفة الفنية للمتخصصين المحليين. وشدد الرئيس التنفيذي لشركة تسيليل الغاز الطبيعي على أن هذه المجموعة لا تواجه تحديات فنية، موضحاً: بالاستفادة من أبرز الخبراء والمتخصصين في قطاع

الوفيق/ قال الرئيس التنفيذي لشركة تسيليل الغاز الطبيعي الإيرانية: إن التحديين الكبيرين والحيويين للمشروع، وهما توفير التمويل وتأمين التغذية بالغاز، قد تمت معالجتهما بالكامل بعد عقدين من التوقف والتعليق، من خلال حلول مبتكرة والاعتماد على المتخصصين المحليين، مؤكداً أن مشروع الغاز الطبيعي المسال (LNG) الوطني الإيراني عاد الآن إلى مسار العمليات التنفيذية. وقال أمين نوروزي مصير، أسس الأربعا، خلال مؤتمر صحفي عقد بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس شركة تسيليل الغاز الطبيعي: إن صناعة LNG تحولت اليوم إلى نقطة مفصلية في خريطة الطاقة العالمية، مشيراً إلى أن النظرة التقليدية إلى صناعة الطاقة تشهد تحولاً متزايداً نحو الغاز الطبيعي المسال، مضيفاً: أن حجم إمدادات LNG في السوق العالمية لا يزال أقل من مستوى الطلب، موضحاً: أن أي قيود على إمدادات هذا المنتج تؤثر بشكل مباشر في الإيرادات الاقتصادية الكبرى للدول.



«جميل».. فيلم إيراني يحمل مأساة أطفال ميناب وغزة إلى إسبانيا

الوفاء/ يخوض الفيلم الإيراني القصير «جميل» للمخرجة والكاتبة والمنتجة نسيم أسدبوراوولى مشاركة دولية، بعد اختياره للمنافسة في الدورة الثانية من مهرجان SOCINE السينمائي في إسبانيا، المقرر إقامتها في ٤ نوفمبر ٢٠٢٦. ويقدم الفيلم معالجة إنسانية لمعاناة الأطفال في زمن الحرب، من خلال تسليط الضوء على أطفال ميناب وغزة، وقد أهدى إلى أرواح ١٦٨ طفلاً استشهدوا في مدرسة «الشجرة الطبية» بمدينة ميناب. وتدور فكرته حول طفل يرى أحلامه كلها في رسمة، قبل أن تأتى الحرب لتحطم تلك الأحلام، في مقارنة سينمائية تضع الطفولة في مواجهة فسوة الحرب وآثارها الإنسانية.



إيران تحتفي بأسبوع الطفل تحت شعار «إبتسامة الأطفال»

الوفاء/ تستعدّ إيران لإحياء «أسبوع الطفل الوطني» خلال الفترة من ٧-١٣ أكتوبر، تحت شعار «إبتسامة الأطفال؛ أبجديّة الوطن»، عبر برنامج ثقافي وتربوي يركز على تعزيز حضور الأطفال في الحياة الثقافية والاجتماعية، والاهتمام بحقوقهم واحتياجاتهم. وقال مدير عام مؤسسة تنمية الفكر للأطفال والناشئة: إن الأطفال ينبغي ألا يكونوا مجرد متلقين للبرامج، بل شركاء في تصميمها وتنفيذها وتقييمها، مشيراً إلى أن إبتسامتهم الحقيقية ترتبط بالشعور بالأمان، وإتاحة فرص اللعب والتعلم والإبداع والتعبير عن آرائهم. ويتضمن البرنامج موضوعات متنوعة تتناول ذاكرة الأطفال وشهداء ميناب، مع تخصيص أنشطة للقراءة والقصص والخيال وحق الطفل في اللعب، فضلاً عن الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وإزالة العوائق أمام مشاركتهم في البرامج الثقافية.

إسبانيا تدخل التاريخ بسلسلة قياسية من ٤٠ مباراة دون هزيمة



واصل منتخب إسبانيا تألقه، وعزز سجله التاريخي بسلسلة قياسية من المباريات المتتالية دون هزيمة، تحت قيادة المدرب لويس دي لا فوينتي. ويأتي هذا الرقم في وقت يواصل فيه المنتخب الإسباني تقديم كرة قدم هجومية متمعة، تجمع بين السيطرة على الكرة والضغط العالي والمسة الحاسمة في الثلث الأخير. وحقق المنتخب الإسباني فوزاً كبيراً على صيفه كرواتيا ٤-١، والثلاثاء في إشبيلية، ضمن الجولة الثانية من المجموعة الثالثة في المسار الأول بدوري الأمم الأوروبية. وأصبحت إسبانيا أول منتخب في تاريخ كرة القدم يخوض ٤٠ مباراة متتالية دون هزيمة، وهو رقم يعكس استقرارها الفني وجودتها العالية. وخلال هذه السلسلة، حققت إسبانيا لقب كأس أوروبا ٢٠٢٤ وكأس العالم ٢٠٢٦. لتضيف إنجازاً تاريخياً جديداً إلى سجلها. كما فازت في آخر ٩ مباريات بمختلف المسابقات، لتعادل أفضل سلسلة انتصارات لها تحت قيادة دي لا فوينتي، والتي حققها بين يونيو ويوليو ٢٠٢٤. وفي دوري الأمم الأوروبية، تصدر البرتغال واليونان قائمة الأكثر انتصارات برصيد ١٥ تعادلاً. وبذلك تؤكد إسبانيا أنها مرشحة دائمة للقب في كل بطولة تشارك فيها، وأن جيلها الحالي يمتلك خبرة الأبطال وقدرة على المنافسة حتى النهاية في السنوات المقبلة بقوة.

«أيام إيران» تجمع الدين والفن والثقافة من الحوار الديني إلى المعارض الفنية.. جسور ثقافية جديدة بين إيران وروسيا

التشكيلية والحرف اليدوية والصناعات الإبداعية. ويقدم المعرض نماذج متنوعة من الخط والمنمنمات والتذهيب والرسم والسيراميك والنحت والمينا والتطريز والسجاد والكليم، في عرض يعكس تنوع التجربة الفنية الإيرانية وتداخل أبعادها التراثية والمعاصرة. وتقام فعاليات «أيام إيران في روسيا» خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر في موسكو وسان بطرسبورغ وقازان وأستراخان، بمشاركة ١٦٨ فناناً إيرانياً في نحو ٣٠ مجالاً ثقافياً وفنياً، إلى جانب عروض سينمائية وبرامج وفعاليات متنوعة، تهدف إلى التعريف بالفن الإيراني التقليدي والمعاصر وفتح آفاق أوسع للتعاون والتبادل الثقافي بين البلدين.

دلالات ثقافية وروحية، وافتتاحاً لما تزرخ به إيران وروسيا من مخطوطات إسلامية يمكن أن تشكل مجالاً مهماً للتعاون الثقافي بين البلدين. وجاء اللقاء في إطار زيارة صالحي إلى روسيا للمشاركة في فعاليات «أيام إيران»، واللقاء مع نظيره الروسي، وأعمال اللجنة الثقافية المشتركة بين البلدين، إلى جانب مشاركته في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الدولي للثقافات المتحدة.

١٦٠ فناناً يرسمون ملامح الإبداع الإيراني

وتزامناً مع اللقاءات الثقافية، افتُتح في متحف الفن الزخرفي الوطني بموسكو معرض واسع للفنون الإيرانية، بمشاركة نحو ١٦٠ فناناً في مجالات الفنون

في مهرجان قازان للأفلام الإسلامية، ومشيراً إلى ما وصفه بالتميز الإيراني في مجالات الفن والسياسة والدبلوماسية. واعتبر أن الخطاب الذي يقدمه برشكيان في كلماته ومقابلاته يمكن أن يشكل تجربة لافتة في مجال التواصل السياسي والثقافي. من جانبه، أعرب سيد عباس صالحي عن تقديره لما عرضه المفتي العام بشأن النشاط الديني في روسيا، مشيراً إلى الزيادة الكبيرة في عدد المساجد منذ نهاية الحقبة السوفيتية، مؤكداً أن الدين ظل جزءاً متجذراً في النسيج الثقافي والاجتماعي للمجتمعات الإنسانية. كما أشاد صالحي بمبادرة الرئيس الروسي إهداء نسخة نفيسة من القرآن الكريم إلى القائد الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رحمه)، معتبراً أن المبادرة تحمل

«خسوف في بيروت».. ذاكرة التشييع في عيون كُتّاب إيرانيين

مراسم التشييع وعايشوا أجواءها. ويقدم الكتاب صورة حية عن بيروت خلال تلك الأيام، من خلال مشاهد الحشود وأجواء التشييع وأجواء الحزن التي خيمت على بيروت. وأوضح أميريك محمدي، مدير وكالة «تماس» الأدبية، أن ترجمة الكتاب إلى العربية تتيح للقارئ اللبناني والعربي الاطلاع على الرواية الإيرانية لمراسم تشييع الشهيد السيد نصر الله، مشيراً إلى أن العمل يركز على حضوره في وجدان الناس وعلاقته بالمجتمع، من خلال شهادات كُتّاب تابعوا

أعدت بإشراف الكاتب مهدي قزلي. ويضم «خسوف في بيروت» روايات وتجارب ١٧ كاتباً إيرانياً، نقلوا مشاهد من مراسم التشييع وأجواء الحزن التي خيمت على بيروت. وأوضح أميريك محمدي، مدير وكالة «تماس» الأدبية، أن ترجمة الكتاب إلى العربية تتيح للقارئ اللبناني والعربي الاطلاع على الرواية الإيرانية لمراسم تشييع الشهيد السيد نصر الله، مشيراً إلى أن العمل يركز على حضوره في وجدان الناس وعلاقته بالمجتمع، من خلال شهادات كُتّاب تابعوا

الوفاء/ تستعدّ الساحة الثقافية اللبنانية لاستقبال الترجمة العربية للكتاب «خسوف في بيروت»، الذي يجمع روايات وشهادات لكُتّاب إيرانيين حول استشهاد السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين ومراسم تشييعهما، في محاولة لتوثيق لحظة بارزة من الذاكرة اللبنانية والإنسانية. وحصلت دار المودة اللبنانية على حقوق ترجمة الكتاب إلى العربية، بموجب اتفاق مع دار «به نشر» الإيرانية، وذلك بعد عام من صدور نسخته الفارسية، التي



عقب استشهاد ١٦٨ تلميذاً في مدرسة «الشجرة الطبية» بمدينة ميناب إثر القصف.

من الحوار الديني إلى الدبلوماسية الثقافية

واستعاد عين الدين خلال اللقاء ذكرى الرسالة التي وجهها الإمام الخميني (رحمه) إلى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والتي حملها آية الله عبد الله جوادي آملي إلى موسكو، مشيراً إلى أنها تناولت مكانة الدين في حياة المجتمعات، ورأى أن التطورات اللاحقة أكدت أهمية مضامينها. كما أشاد بكلمة رئيس الجمهورية مسعود برزكيان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لافتاً إلى حضور السينما الإيرانية

الوفاء/ في مشهد يجمع الثقافة بالدين والدبلوماسية، يبحث وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي والمفتي العام لمسلمي روسيا الشيخ راويل عين الدين سبل تعزيز العلاقات الثقافية والدينية بين البلدين، مؤكداً أهمية الثقافة والفن في بناء جسور التواصل بين الشعوب ونقل القيم الروحية إلى الأجيال الجديدة. وأكد الشيخ عين الدين خلال اللقاء أن العلاقات بين مسلمي روسيا وإيران تستند إلى روابط تاريخية وودية وأخوية، مجدداً تضامناً للمسلمين الروس مع إيران في مواجهة التهديدات العسكرية. كما أعرب عن تعازيه بشهداء الأحداث الأخيرة، مشيراً إلى مشاركة ممثلي الإدارة الدينية لمسلمي روسيا في مراسم التضامن مع إيران، ولا سيما



دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦؛

الربّاع «علي داودي» يحرز ذهبية الوزن فوق الثقيل في ناغويا

عودة قوية لفريق البادل النسائي أمام ماليزيا والتأهل إلى دور الثمانية
من جهة ثانية، حقق فريق البادل النسائي الإيراني عودة قوية أمام ماليزيا وفاز بنتيجة ١-٢، ليقرب خطوة أخرى من نهائي هذه الألعاب. وخاض فريق البادل النسائي الإيراني، بمشاركة صبا نجفي وندي تقي بور، صباح الأربعاء مباراة أمام فريق ماليزيا على الملعب رقم ٢ في المركز الرياضي في «هياغاشي بناغويا»، وهي مباراة انتهت بمجموعتها الأولى بفوز ماليزيا ٢-١، ما جعل المهمة صعبة على سيدات إيران. بعد ذلك، قدمت نجفي وتقي بور أداءً أفضل، وحققتا عودة قوية أمام ماليزيا، وأنهات المجموعة الثانية لصالحهما ٦-٤، ليستمر اللقاء إلى مجموعة ثالثة. وفي هذه المجموعة، سيطر فريق البادل النسائي الإيراني على اللقاء وفرض قوته على الخصم وأنهاهذه المجموعة لصالحهما بنتيجة ٦-١، لينتهي اللقاء بفوز إيران ١-٢.

الساعة ٤:٣٠ صباحاً؛ الهند – باكستان
الساعة ٧:٣٠ صباحاً؛ إيران – كوريا الجنوبية
الساعة ١٠:٣٠؛ تايلند – الصين
الساعة ١٣:٥٠؛ اليابان – قطر
وببرنامج المنافسة على المراكز من التاسع إلى السادس عشر على النحو التالي:
الساعة ٤:٣٠ صباحاً؛ كازاخستان – هونغ كونغ
الساعة ٧:٣٠ صباحاً؛ قيرغيزيا – تاوان
الساعة ١٠:٣٠؛ فيتنام – أوزبكستان
الساعة ١٣:٣٠؛ إندونيسيا – الفلبين
وفي حال فوز منتخب إيران الوطني للكرة الطائرة على كوريا الجنوبية، سيلقي في نصف النهائي الفائز من مباراة الهند وباكستان.

تغلب عليه بصعوبة فائقة بثلاثة أشواط لشوطين؛ وكانت نتيجة الاشواط كالآتي: «٢٢ - ٢٥، ٢١ - ٢٥، ٢٥ - ٢١، ١٩ - ١٧ - ١٥».

وبذلك تأهل المنتخب الإيراني للكرة الطائرة إلى دور الثمانية لواجه في هذا الدور منتخب كوريا الجنوبية، وستجري منافسات دور الثمانية كلها اليوم الخميس، وقد ترشحت الى هذا الدور منتخبات «اليابان، باكستان، إيران، تايلند، الهند، قطر، الصين وكوريا الجنوبية».

وفي اليوم الثالث من المرحلة التمهيديّة لهذه المسابقات، نجحت منتخبات فيتنام وتايلند وتاوان وكازاخستان وإيران والهند واليابان والصين في هزيمة منافسيها، وجاءت النتائج لهذه المباريات على النحو التالي:
هونغ كونغ ١ - ٣ فيتنام
قيرغيزيا صفر - ٣ تايلند
الفلبين ١ - ٣ تاوان
اوزبكستان ١ - ٣ كازاخستان
قطر ٢ - ٣ الهند
كوريا الجنوبية ٢ - ٣ الصين
اليابان ٣ - ٣ باكستان صفر

وبذلك، تتنافس منتخبات «كازاخستان وأوزبكستان وإندونيسيا وقيرغيزيا وفيتنام وهونغ كونغ وتاوان والفلبين» في باقي المسابقات على المراكز من التاسع إلى السادس عشر.

وستستكمل مرحلة ربع النهائي لمنافسات الكرة الطائرة للرجال في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا اليوم وبرنامجها على النحو التالي:

وفي النزال النهائي، تفوق بريمانلو على خصمه الطاجيكي «ياسين بوبوكولانوف»، ليحصل الميدالية الذهبية الوحيدة لإيران في الكوراش، وهي الذهبية التاسعة للبعثة الرياضية الإيرانية في هذه الألعاب.

وبهذه النتيجة، اختتم المنتخب الإيراني للكوراش (المكون من ٦ لاعبين) مشاركته في دورة الألعاب الآسيوية بحصيلة ميدالية ذهبية واحدة، وفضية واحدة، وبرونزية واحدة.

«علي أميريان» يحرز فضية سباق ٨٠٠ متر

وتقلّد العداء الإيراني، علي أميريان، الميدالية الفضية في دورة الألعاب الآسيوية بعد تسجيله زمناً قدره ١:٤٥,١٠ دقيقة في نهائي سباق ٨٠٠ متر. وخاض علي أميريان سباق نهائي ٨٠٠ متر للرجال، حيث اجتاز خط النهاية في المركز الثاني خلف المتسابق الياباني، بعد تسجيله زمناً قدره ١:٤٥,١٠ دقيقة، ليحصل الميدالية الفضية في دورة الألعاب الآسيوية.

وبهذه النتيجة، ارتفعت حصيلة ميداليات ألعاب القوى الإيرانية في ناغويا إلى ذهبية واحدة، وفضيتين، وبرونزية واحدة.

إيران تواجه كوريا الجنوبية في دور الثمانية بالكرة الطائرة

هذا وحقق المنتخب الإيراني فوزاً صعباً على نظيره الإندونيسي بمنافسات الكرة الطائرة في آخر مباريات دور المجموعات، حيث

الوفاء/ اختُتمت منافسات الوزن فوق الثقيل في رفع الأثقال بدورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا، بإحراز الربّاع «علي داودي» الميدالية الذهبية لإيران.

وأُسدل يوم الثلاثاء في مدينة ناغويا اليابانية الستار على منافسات رفع الأثقال في النسخة العشرين من الألعاب الآسيوية، بإقامة منافسات الوزن فوق الثقيل.

وقبل منافسات الوزن فوق الثقيل، أحرز الربّاع «علي عالي بور» ذهبية وزن ٩٥ كغ للرجال، فيما نالت الرّبّاعتين «ريحانة كربي» و«مهسا بهشتي» برونزي ورتي ٧٧ و٨٦ كغ على التوالي.

اما في منافسات الوزن فوق الثقيل، فقد خاض الربّاع الإيراني «علي داودي»، منافسة قوية ضد كل من البحريني «غور ميناسيان» والعراقي «علي عمار» من أجل الصعود إلى منصة التتويج.

وبالتالي حصد الربّاع الإيراني «داودي» الميداية الذهبية بمجموع ٤٦٦ كغ - ٢٠٤ كغ خطف + ٢٦٢ كغ نتر»، فيما نال الربّاع العراقي «علي عمار» الفضية



قائناات تستثمر موسم الزرشك والزعفران لتعزير السياحة الزراعية

الوفاق/ تستعد مدينة قائناات، (شرقى إيران)، لتنظيم فعاليات موسمية بمناسبة حصاد الزرشك (البرياريس) والزعفران، فى إطار خطة تهدف إلى توظيف القدرات الزراعية والسياحية والعلمية للمنطقة، وتحويل موسم الحصاد إلى فرصة لتعريف الزوار بالمنتجات المحلية والمقومات الثقافية والسياحية.

وخلال اجتماع تنسيقي عُقد بحضور محافظ قائناات ومسؤولى الأجهزة التنفيذية وممثلى القطاع الزراعى، جرى بحث مختلف جوانب تنظيم فعاليات حصاد الزرشك والزعفران، بما يعزز حضور المنتجات الزراعية المحلية ويربطها بالأنشطة السياحية والعلمية.

وأكد محافظ قائناات، أهمية الاستفادة من قدرات الجامعات فى تعزيز المكانة العلمية للزرشك، مقترحاً تنظيم مؤتمر علمى متخصص حول هذا المنتج فى جامعات المحافظة، لبحث سبل تطويره وتصنيع منتجاته وزيادة قيمته المضافة. وشدد بى الله غلامپور، على ضرورة الحد من بيع الزرشك كمادة خام، من خلال توسيع عمليات التصنيع والاستفادة من الخبرات العلمية المتخصصة، بما يسهم فى رفع العائد الإقتصادى وتحسين حصص المزارعين من القيمة النهائية للمنتج. كما أكد أهمية الإعداد المبكر لمهرجان الزعفران الوطنى ووضع رؤية طويلة الأمد لتطويره، مع تصميم برامج مستقلة لكل من الزرشك والزعفران، نظراً لاختلاف مواسم حصادهما وطبيعة الإمكانيات المرتبطة بكل منتج. ومن المقرر تنظيم فعاليات شكر حصاد الزرشك خلال الفترة من ١٧-٢٢ أكتوبر، مع الاستفادة من مختلف الطاقات المتاحة فى المنطقة.

من جانبه، أوضح رئيس إدارة التراث الثقافى والسياحة والحرف اليدوية فى قائناات، عباس زاده، أن المقترحات تشمل إقامة مراسم شكر حصاد الزرشك، ومهرجان الزعفران، وندوة علمية متخصصة حول الزرشك فى جامعة بزر كمهر. ومن شأن هذه الفعاليات أن تتجاوز الاحتفاء بالمنتجات الزراعية لتشكّل منصةً للتعريف بالهوية الثقافية والمقومات السياحية لقائناات، وتشجيع الزوار على اكتشاف المنطقة خلال موسم الحصاد، بما يعزز السياحة الزراعية ويربط المنتجات المحلية بالتجربة السياحية. وتُعد قائناات من أبرز مناطق إنتاج الزرشك والزعفران فى إيران، وتستقبل سنوياً خلال موسم الحصاد مجموعة من الفعاليات الزراعية والثقافية والسياحية التى تسعى إلى إبراز مكانة هذين المنتجين وتحويل موسم حصادهما إلى مناسبة لجذب الزوار وتنشيط الحركة السياحية المحلية.



همدان تسعى إلى تحويل مقوماتها التاريخية إلى فرص سياحية واستثمارية

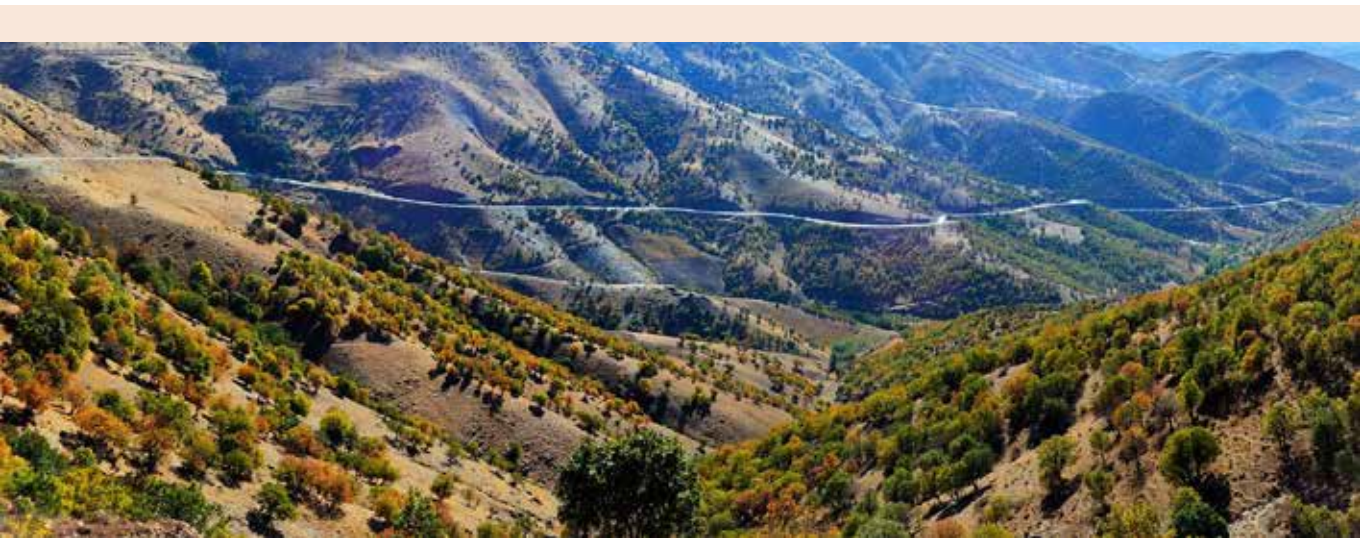
الوفاق/ تتجه محافظة همدان (غرب إيران)، إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، عبر تكثيف التسويق لمقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية، بالتوازي مع إعداد حزم استثمارية سياحية واضحة تهدف إلى استقطاب القطاع الخاص وتطوير المنتجات والخدمات المقدمة للزوار. وأكد القائم بأعمال المدير العام للتراث الثقافى والسياحة والصناعات اليدوية فى همدان، أهمية تشكيل فريق متخصص للتعريف بالمقومات السياحية للمحافظة وإعداد فرص استثمارية متكاملة، موضحاً أن جذب السياح الأجانب يتطلب تسويق المقصد بصورة مهنية فى الأسواق المستهدفة، إلى جانب توفير مشاريع استثمارية جاهزة تتضمن الموقع وطبيعة المشروع ودراسات الجدوى ومتطلبات التنفيذ.

وأشار محمدرضا أكبرى، إلى إمكانية إعداد ما لا يقل عن ٥٠ حزمة استثمارية قابلة للتنفيذ، تشمل مشاريع فى المباني والمنازل التاريخية والأحياء القديمة، إلى جانب مجالات السياحة الريفية والضياقة والأنشطة الثقافية، بما يتيح تحويل المقومات غير المستثمرة إلى مشاريع وتجارب سياحية جديدة. كما دعا إلى تنظيم الفعاليات السياحية ضمن تقويم موحد، بما يضمن تحديد أهدافها وآثارها الاقتصادية والسياحية منذ مرحلة التخطيط، ويعزز قدرتها على دعم التنمية المحلية والتعريف بالمحافظة.

وأوضح أكبرى بأن المحافظة تمتلك مقومات سياحية متنوعة تؤهلها لتوسيع حضورها فى الأسواق، مشدداً على أهمية اعتماد مشاريع واضحة وقابلة للتنفيذ فى مجالات تطوير المواقع السياحية، وبيوت الضيافة والمنازل الريفية، والصناعات اليدوية.

ولفت إلى وجود طاقات سياحية وثقافية لم تحصيل بعد على ماتستحقه من التعريف والاستثمار، داعياً إلى تحويلها إلى علامات سياحية قادرة على المنافسة، والاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعى فى الترويج للوجهة وبناء هويتها السياحية والوصول إلى جمهور أوسع.

وتراهن همدان، التى تتميز بتاريخ وحضارة عريقة ومواقع تراثية متنوعة، على توسيع مشاركة القطاع الخاص والمجتمعات المحلية فى التنمية السياحية، بما يساعد على حماية التراث وإعادة توظيفه اقتصادياً، وتحويله إلى تجارب سياحية مستدامة. كما تتجه الجهات المعنية إلى الحفاظ على المنازل التاريخية وإدماجها فى منظومة السياحة الثقافية، بالتوازي مع دعم الكوادر البشرية، ولا سيما المرشدين السياحيين، باعتبارهم جزءاً أساسياً من تجربة الزائر والتعريف بتاريخ المحافظة وثقافتها.



السياحة الإيرانية تدخل مرحلة جديدة

إيران توسّع خريطتها السياحية بين الحدود والتراث

للإقامة السياحية، ولا سيما فى طهران، موضحاً أن العاصمة لا تحتاج إلى الفنادق الكبيرة فقط، وإنما ينبغى توفير خيارات إقامة متعددة تستوعب مختلف فئات السياح، من الفنادق ذات النجمة الواحدة إلى الخمس نجوم.

التراث والمتاحف فى قلب التنمية السياحية

وفى مجال حماية التراث وتعزيز السياحة الثقافية، قال صالحى أميرى: إنه تم خلال العامين الماضيين تسجيل ثلاثة عناصر من التراث المادى وثلاثة عناصر من التراث غير المادى فى القوائم العالمية، إلى جانب إضافة ٤٢ متحفاً جديداً إلى المنظومة المتحفية فى البلاد.

وأضاف أنه تم خلال الفترة نفسها تسجيل ١٣١٠ عناصر فى قائمة التراث الوطنى الإيرانى، مؤكداً أهمية مواصلة توثيق عناصر التراث وحمايتها باعتبارها جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية ومقومات السياحة فى

رؤوس الأموال من قطاع البناء نحو السياحة، بما يدعم توسع المشروعات وخلق فرص عمل فى مختلف مناطق إيران.

مسارات جديدة للسياحة الثقافية والعرفانية

وعلى صعيد تنويع المنتج السياحى، أعلن صالحى أميرى تصميم عشرة مسارات سياحية جديدة، من أبرزها «المسار السياحى العرفانى»،

الذى يبدأ من سهرورد، مسقط رأس شيخ الإشراق، ويمر عبر بسطام وخوى وصولاً إلى قونية، بما يربط بين عدد من المواقع المرتبطة بتاريخ الفكر والتصوف والثقافة فى المنطقة. وأوضح أن مزار شمس التبريزى فى مدينة خوى، الذى يعد من أبرز المشروعات الثقافية فى البلاد، سيفتتح فى ٧ أكتوبر، فى خطوة من شأنها تعزيز مكانة خوى ضمن مسارات السياحة الثقافية والعرفانية.

وشدد صالحى أميرى كذلك على ضرورة تنويع البنية التحتية

ضمن أولويات الأسر الإيرانية رغم الظروف الاقتصادية، مشيراً إلى أن نحو ٦ ملايين و٣٦١ ألف إیرانى غادروا البلاد خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجارى، بانخفاض نسبته ١٨ فى المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى، فيما بلغ عدد المشاركين فى رحلات الأربعين نحو ٣ ملايين و٣٣٧ ألف شخص.

وفى مجال الاستثمار، أعلن صالحى أميرى إصدار تراخيص مبدئية لـ ٥٣٢٦ مشروعاً سياحياً خلال العامين الماضيين، بينها ٨١٦ مشروعاً فى السواحل الشمالية والجنوبية، فى إطار جهود لتوسيع الاستثمارات والاستفادة من الإمكانيات الطبيعية والساحلية التى تتمتع بها البلاد.

وأكد صالحى أميرى أن قطاع السياحة تمكن، رغم الظروف الاقتصادية، من جذب استثمارات جديدة، مشيراً إلى اعتماد حوافز استثمارية ساهمت فى توجيه جزء من

تمضى إيران فى تطوير قطاعها السياحى عبر تنشيط السياحة الحدودية مع دول الجوار، وتوسيع الاستثمارات فى المشروعات السياحية، إلى جانب تطوير البنية التحتية للإقامة وإطلاق مسارات جديدة تجمع بين المقومات الطبيعية والتراثية والثقافية. وتأتى هذه الجهود بالتوازي مع توجه لتعزيز دور القطاع الخاص للمستثمرين وخلق المزيد من فرص العمل.

وقال وزير التراث الثقافى والسياحة والصناعات اليدوية إن الوزارة أجرت مباحثات مع محافظى المناطق الحدودية بهدف تفعيل السياحة مع دول الجوار، مشيراً إلى أن محافظات خوزستان وإيلام وكرمانشاه وأذربايجان الغربية تعمل على استكمال التفاهات اللازمة لإطلاق برامج للتعاون السياحى عبر الحدود.

وأوضح سيد رضا صالحى أميرى، أن السفر لزيارة يحتفظ بمكانته

هرمزغان..

تنوع الطبيعة والثقافة يعزز جاذبيتها السياحية

الوفاق/ تتمتع محافظة هرمزغان، (جنوبى إيران)، بتنوع لافت فى مقوماتها الطبيعية والثقافية، من الجزر والسواحل إلى المعالم التاريخية والمأكولات المحلية والثقافة الجنوبية، ما يمنحها فرصة لتطوير تجربة سياحية متكاملة قادرة على استقطاب مزيد من الزوار وإطالة مدة إقامتهم، بالتوازي مع تعزيز الاستثمار فى البنية التحتية والخدمات السياحية.

وأكد رئيس جمعية وحدات الإقامة فى هرمزغان أن هذا التنوع الطبيعى والتاريخى والثقافى يمثل إحدى أبرز مزايا المحافظة فى جذب السياح، مشدداً على ضرورة تطوير البنية التحتية السياحية ودعم القطاع الخاص، بما يعزز مكانة هرمزغان على خريطة السياحة. وبمناسبة أسبوع السياحة، أوضح مجيد ميرزا إسماعيلى أن المحافظة تجمع بين البحر والجزر والطبيعة المتنوعة والمعالم التاريخية، إلى جانب الثقافة والمأكولات المحلية وكرم ضيافة سكان الجنوب، مشيراً إلى أن تكامل هذه العناصر يمنح هرمزغان خصوصية سياحية ويجعلها قادرة على تقديم تجارب متنوعة للزوار. وأوضح ميرزا إسماعيلى أن البحر والجزر يمثلان

من أهم عوامل جذب السياح، إلى جانب طبيعة الجزر وثقافة سكان الجنوب والأطعمة المحلية والأسواق، لافتاً إلى أن السائح يبحث اليوم بصورة متزايدة عن تجارب مميزة ومتنوعة، وهى عناصر تمتلك هرمزغان مقومات واسعة لتوفيرها. ووصف ميرزا إسماعيلى السياحة البحرية بأنها أحد المحاور المؤثرة فى سلسلة النشاط السياحى، موضحاً أن ازدهارها ينعكس مباشرة على الفنادق والمطاعم ووسائل النقل والأنشطة الترفيهية، نظراً إلى الترابط الوثيق بين هذه القطاعات، بحيث يؤدي نمو أحدها إلى تنشيط

القطاعات الأخرى وتعزيز العائد الإقتصادى للسياحة. وشدد على أهمية زيادة مدة إقامة السياح من خلال إعداد برامج سياحية متعددة الأيام، تتيح للزائر الجمع بين البحر والطبيعة والثقافة والمأكولات والفعاليات المختلفة، بدلاً من الاكتفاء بزيارة جزيرة أو معلم واحد. وأكد أن تنوع البرامج يمكن أن يطيل فترة إقامة السائح ويرفع مستوى استفادة الإقتصاد المحلى من الحركة السياحية.

وأكد ميرزا إسماعيلى أن هرمزغان تمتلك إمكانيات كبيرة للاستثمار فى السياحة والفندقة، موضحاً أن استقطاب مزيد من المستثمرين يتطلب تحسين البنية التحتية وتهيئة ظروف أكثر ملاءمة للاستثمار. وأضاف أن قطاع الفندقة لا يوفر فرص عمل مباشرة، فحسب، بل ينشط أيضاً العديد من المهن والخدمات المرتبطة بالسياحة، ويؤدي بالتالى دوراً مهماً فى إقتصاد المحافظة. ولفت إلى أن مرافق

مستهدداً على ضرورة تطوير البنية التحتية السياحية ودعم القطاع الخاص، بما يعزز مكانة هرمزغان على خريطة السياحة. وبمناسبة أسبوع السياحة، أوضح مجيد ميرزا إسماعيلى أن المحافظة تجمع بين البحر والجزر والطبيعة المتنوعة والمعالم التاريخية، إلى جانب الثقافة والمأكولات المحلية وكرم ضيافة سكان الجنوب، مشيراً إلى أن تكامل هذه العناصر يمنح هرمزغان خصوصية سياحية ويجعلها قادرة على تقديم تجارب متنوعة للزوار. وأوضح ميرزا إسماعيلى أن البحر والجزر يمثلان



● أخبار قصيرة

**موسكو.. كالينينغراد خط أحمر والنووي خيار للرد**

حذرت روسيا من أن أي محاولة لعزل كالينينغراد أو استهدافها من جانب الناتو ستقابل برد باستخدام جميع الوسائل المتاحة، بما فيها الأسلحة النووية. وأكدت موسكو أن المقاطعة الواقعة بين بولندا وليتوانيا جزء من الأراضي الروسية، وأن الدفاع عنها مسألة سيادة وأمن قومي.

وجاء التحذير ردًا على تقارير بريطانية تناولت سيناريوهات لفرض حصار على المنطقة أو مهاجمتها. واعتبرت السفارة الروسية أن هذه الطروحات ترفع خطر المواجهة المباشرة بين روسيا والناتو، محذرة من احتمال توسع النزاع.

واكدت موسكو أنها لا تسعى إلى مواجهة مع أوروبا أو الناتو ولا تخطط لمهاجمتهما، لكنها شددت على أن أي تهديد لكالينينغراد سيواجه برد حازم، معتبرة أن استهدافها قد يقود إلى تصعيد خطير في أوروبا.

**ألمانيا ترصد الميسيرات بعد ٧ حالات توقف للطيران**

أعلنت وزارة النقل الألمانية تشغيل نظام جديد لرصد الطائرات الميسيرة في مطار برلين براندنبورغ، بهدف اكتشافها مبكرًا قرب مناطق الإقلاع والهبوط وتنبهه السلطات إلى المخاطر المحتملة على حركة الطيران.

وقال وزير النقل شتيفن بيلغر إن ألمانيا تتعامل بحذرة مع تزايد مخاطر الميسيرات حول المطارات، مؤكدة ضرورة التحرك السريع وتزويد المطارات الدولية بأنظمة متخصصة للرصد. ومن المقرر توسيع استخدام هذه التقنيات في مطارات ألمانية أخرى خلال العام الجاري. ويأتي الإجراء بعد تكرار رصد الميسيرات قرب المطارات، إذ سجل برلين براندنبورغ العدد الأكبر خلال النصف الأول من العام، وتوقفت حركة الطيران مؤقتًا في سبع حالات، ما دفع السلطات إلى تعزيز إجراءات المراقبة والحماية.

إضراب واسع في فرنسا للضغط على الحكومة بشأن موازنة ٢٠٢٧

شهدت فرنسا إضراباً واسعاً بدعوة من نقابات القطاع العام، بالتزامن مع تنظيم أكثر من ١٧٠ مظاهرة للضغط على الحكومة قبل إعلان مشروع موازنة ٢٠٢٧. وتطالب النقابات بتحسين الأجور وتعديل بنود الموازنة، خصوصاً بعد قرار رئيس الوزراء سيلاستان لاكورنو بتجميد آلية احتساب الرواتب الأساسية للموظفين الحكوميين.

وتسعى النقابات إلى توجيه رسالة إلى المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، وسط توقعات بمشاركة آلاف الموظفين وعناصر الإطفاء، مع اضطرابات محدودة في النقل.

وتأتي الاحتجاجات في ظل ضغط اقتصادي تشمل ارتفاع أسعار الوقود، وضعف ثقة المستهلكين، وتراجع القدرة الشرائية، إضافة إلى ارتفاع كلفة الاقتراض وتباطؤ النمو، ما يزيد الضغط على الحكومة بشأن الموازنة المقبلة.



العالم يرى الاحتلال بعيون فلسطينية

من أزمة الصورة إلى كلفة العزلة.. الاحتلال يدفع ثمن سياساته دولياً



العلاقة مع كيان الاحتلال تقوم على شبكة واسعة من التعاون السياسي والأمني والاستراتيجي. ولذلك فإن أي تغير في البيئة السياسية الأمريكية يحمل وزناً أكبر من الإجراءات التي تتخذها دول منفردة.

ولا يعني اتساع النقاش الأمريكي حول السياسة الصهيونية أن التحالف انتهى، لكن مجرد انتقال العلاقة من مساحة التوافق الواسع إلى مساحة خلاف سياسي واجتماعي أكثر وضوحاً يمثل تحوُّلاً مهمًا. فالدعم الخارجي يصبح أكثر تعقيداً عندما تتحول سياسة الاحتلال نفسها إلى موضوع للنقاش الداخلي في الدولة الداعمة.

من أزمة صورة إلى أزمة موقع

لم تعد أزمة كيان الاحتلال مجرد أزمة صورة يمكن احتواؤها بالدعاية، بل تتحول تدريجياً إلى كلفة سياسية ودبلوماسية تترام مع استمرار سياساته في غزة والضفة الغربية. فالضغط لم تعد تقتصر على الاحتجاجات والإدانات، بل انتقلت إلى التجارة والعلاقات الدبلوماسية والإجراءات الحكومية، فيما تتسع الفجوة بين روايته الرسمية وطريقة قراءة أفعاله دولياً. ولا يعني ذلك عزلة كاملة، لكنه يكشف تراجع قدرته على فصل سياساته عن علاقاته الخارجية. ومع تحول هذه السياسات إلى مصدر متزايد للضغط والكلفة، تتجاوز الأزمة حدود الصورة لتطال موقع كيان الاحتلال نفسه في محيطه الدولي.

تتسع الضغوط الدولية مع انتقال الانتقادات من المواقف والاحتجاجات إلى إجراءات تجارية ودبلوماسية تفرض كلفة متزايدة على سياسات الاحتلال ميدانياً

الصعب التعامل مع كل حادثة باعتبارها استثناءً منفصلاً. ويصبح السؤال الحقيقي هو ما إذا كانت هذه الضغوط ستظل متفرقة أم ستتحول إلى نمط أكثر استقراراً في العلاقات مع كيان الاحتلال.

أوروبا.. التحول الأخطر هو تحول الموقف إلى سياسة

تكتسب أوروبا أهمية خاصة لأنها ليست مجرد ساحة للاحتجاجات السياسية، بل شريك تجاري رئيسي لكيان الاحتلال. وقد أعلنت ١٢ دولة، بينها بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وأيرلندا والنرويج والدنمارك والسويد، نيّتها اتخاذ إجراءات ضد التجارة المرتبطة بالمستوطنات، فيما كانت بعض الدول قد بدأت بالفعل تطبيق قيود مماثلة.

قد تكون القيمة المباشرة لتجارة المستوطنات محدودة مقارنة بحجم التجارة الأوروبية الصهيونية، ولذلك فإن الأثر الاقتصادي المباشر ليس وحده معيار أهمية هذه الإجراءات. الأهم هو أنها تنقل الخلاف من مستوى «الموقف من كيان الاحتلال» إلى مستوى «شروط التعامل معه». لأن العلاقات الدولية لا تتغير فقط عندما تُقطع العلاقات، بل أيضًا عندما تصبح السياسات موضع شروط وقيود وتديق.

الولايات المتحدة.. المسألة الأكثر حساسية

تبقى الولايات المتحدة الحالة الأكثر حساسية لأن

الهولندية أوضحت أن الإجراء يستهدف منتجات المستوطنات تحديداً ولا يشمل التجارة مع كيان الاحتلال داخل حدود ما قبل عام ١٩٦٧. لكن أهمية الخطوة لا تكمن فقط في حجم التجارة المستهدفة، بل في المبدأ الذي تؤسسه: الاستيطان لم يعد يُعامل في بعض الدول الأوروبية باعتباره تفصيلاً يمكن فصله عن التعامل الاقتصادي، بل أصبح عاملاً يحدد طبيعة بعض العلاقات التجارية. والأكثر دلالة أن كيان الاحتلال رد بسحب الاعتمادات الدبلوماسية من دبلوماسيين هولنديين في رام الله، في خطوة جاءت على خلفية دخول الحظر حيز التنفيذ.

وهكذا انتقل الخلاف من البيانات والتصريحات إلى مواجهة بين قرار اقتصادي وإجراء دبلوماسي مضاد. كما أن المسألة لم تعد هولندية منفردة؛ فقد أعلنت بريطانيا وفرنسا وكندا ودول أوروبية أخرى نيّتها فرض قيود على تجارة منتجات المستوطنات، في تحرك جماعي يربط بين التوسع الاستيطاني والعلاقات الاقتصادية.

الاستيطان.. من مشروع على الأرض إلى تكلفة خارجية

تكمن أهمية هذه الإجراءات في أنها تضرب فكرة الفصل بين الاستيطان وبين بقية السياسة الصهيونية. فالمستوطنات ليست مجرد نقاط جغرافية؛ إنها مرتبطة بالأرض والموارد والاقتصاد وحركة البضائع، ولذلك فإن إدخال معيار «مكان إنتاج السلعة» في العلاقات التجارية يجعل قضية الاستيطان حاضرة داخل تفاصيل التعامل الاقتصادي نفسه.

حتى عندما يكون الأثر الاقتصادي المباشر محدوداً، فإن التوسع في تطبيقها قد يخلق سابقة سياسية وقانونية: منتجات المستوطنات تصبح قابلة للمعاملة بشكل مختلف. وبذلك تتحول القضية من خسارة تجارية محدودة إلى سؤال أوسع حول كيفية تعامل العالم مع النشاط الاقتصادي المرتبط بالمستوطنات.

الضغط لا يأتي من الحكومات وحدها

لكن التحول لا تصنعه الحكومات وحدها. الاحتجاجات في الشوارع، وحركات المقاطعة في الجامعات، والمواقف في المجال الثقافي والرياضي، كلها تخلق ضغطاً مختلفاً. هذه التحركات قد لا تؤدي منفردة إلى تغيير السياسة الصهيونية، لكنها تؤثر في البيئة التي تعمل داخلها الحكومات والشركات والمؤسسات.

والأهم هو التراكم. فعندما يواجه كيان الاحتلال اعتراضات متزامنة في المجال الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي والأكاديمي، يصبح من

الواقعي/ لم يعد كيان الاحتلال يواجه مجرد أزمة في صورته أمام العالم؛ بل يواجه أزمة تتجاوز الصورة إلى كلفة متزايدة لسياساته. فالعدوان على غزة والاستيطان في الضفة الغربية لم يعودا قضيتين يمكن احتواؤهما بالخطاب الأمني أو الحملات الإعلامية، بعدما بدأت تداعياتهما تظهر في التجارة والدبلوماسية والمؤسسات والشارع الدولي. القيود على منتجات المستوطنات، والتحركات الأوروبية، واتساع الاحتجاجات في الجامعات والملاعب والمؤسسات الثقافية، تكشف اتساع الفجوة بين الرواية التي يحاول الاحتلال تقديمها وبين الطريقة التي تُقرأ بها أفعاله، فيما شكّل خروج الوفود من قاعة الأمم المتحدة أثناء خطاب نتنياهو مشهداً لافتاً عكس حجم الاعتراض الدولي على سياسات حكومته واتساع الفجوة بين خطابها والمواقف الدولية. كما أن الضغط لم يعد شعبياً فقط، بل بدأ يتحول إلى قرارات حكومية وإجراءات عملية. لذلك لم يعد السؤال كيف يحسن الاحتلال صورته؟ بل إلى أي حد يستطيع مواصلة سياساته بينما تتحول هذه السياسات نفسها إلى مصدر متزايد للكلفة الخارجية؟

من احتكار الرواية إلى فقدان السيطرة عليها

لعقود، امتلك كيان الاحتلال قدرة واسعة على تحديد الإطار الذي تُقرأ عبره أفعاله، وكان الأمن و«حق الدفاع عن النفس» يحتلان موقعاً مركزياً في الخطاب الدولي المتعلق به. لكن العدوان على غزة غيّر مركز الثقل في هذا النقاش؛ إذ أصبحت صور الدمار والضحايا والنزوح، إلى جانب الاحتلال والاستيطان والحقوق الفلسطينية، عناصر أساسية في تفسير سلوكه.

ومن هنا تكتسب عبارة أن العالم بدأ يرى كيان الاحتلال «بعيون فلسطينية» معناها السياسي. فالمقصود ليس تبني العالم رواية فلسطينية موحدة، وإنما أن التجربة الفلسطينية أصبحت أكثر حضوراً في تفسير الممارسات الصهيونية. وما كان يُقدّم طويلاً باعتباره نزاعاً أمنياً معقداً بات يُقرأ بصورة أكبر عبر أسئلة الاحتلال والسيطرة والحقوق.

هولندا.. عندما تنتقل القضية من الخطاب إلى الإجراء

الأزمة الهولندية تقدم أوضح مثال على هذا الانتقال. ففي ٢٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٦ دخل حظر هولندي على استيراد وشراء وبيع منتجات مصدرها المستوطنات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة حيز التنفيذ، مع منع التحايل على القرار وخضوع بعض السلع التي يحملها المسافرون في أمتعتهم للتدقيق الجمركي. والحكومة

تصعيد صهيوني في جنوب سوريا.. توغلات واعتقال وقصف

تسجيل اشتباكات. وتوافقت العمليات مع قصف مدفعي استهدف ثلة الحميرية قرب طرنجة، وإطلاق قنابل مضينة فوق الصمدانية الشرقية، وسط استمرار التوتر في المنطقة.

كما شملت التحركات صيدا الحانوت وخان أرنبة، حيث جرى تفتيش عددهن المارة. وفي ريف درعا العربي، توغلت القوات في قريتي العارضة ومعربة بمنطقة حوض اليرموك دون

أثارت توتراً بين السكان. وفي ريف القنيطرة، اعتقلت القوات الصهيونية شاباً من قرية الحرية، بينما توغلت آليات عسكرية قرب قرية زبيدة أثناء توجه الطلاب إلى مدارسهم، ما أثار مخاوف الأهالي.

صعدت القوات الصهيونية تحركاتها العسكرية داخل جنوب سوريا، عبر خمس عمليات توغل في محافظتي القنيطرة ودرعا خلال أقل من ٢٤ ساعة، بالتزامن مع اعتقال شاب وقصف مدفعي وتحركات ميدانية



بعد عقدين من الاحتلال.. أمريكا تنسحب من العراق

دمجت القوات صففوها وغادرت قبل الموعد النهائي في ٣٠ سبتمبر/أيلول. وأدى الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ إلى خسائر بشرية ومادية فادحة، وفقاً لما أورده التقرير، إذ تشير أرقام مشروع «تكلفة الحرب» التابع لجامعة براون إلى إستهلاك ما يصل إلى ٢١٠ آلاف مدني عراقي بين الغزو وعام ٢٠٢٣، إلى جانب مقتل ٤٥٩٩ فرداً من الجيش الإبراهيمي الأمريكي.

بوست» عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن القوات المتبقية ستعيد تمركزها في الأردن. ويختتم انسحاب الاحتلال الأمريكي اتفاقاً لإدارة الرئيس السابق جو بايدن أبرم عام ٢٠٢٤ لتصفية الوجود العسكري الأمريكي في العراق بحلول هذا العام. وقال مسؤول أمريكي إنه كان هناك نحو ١٥٠٠ فرد أمريكي وعضو في قوات الإحتلال في العراق، حيث



سويسرا تتمسك بحيادها القائم.. وتبقي على سياستها تجاه روسيا وأوروبا

على علاقات سويسرا الخارجية، إذ يعني استمرار السياسة الحالية تجاه العقوبات والتعاون الأوروبي، وبقي ذلك الخلاف مع موسكو قائماً، مع استمرار التشكيك في قدرتها على أداء دور الوسيط المحايد. أما داخلها، فيُبقي التصويت النقاش مفتوحاً حول حدود الحياد السويسري وكيفية التوفيق بين تقاليده ومتطلبات البيئة الأمنية الأوروبية المتغيرة.

عقوبات أوروبية ضد روسيا، رغم عدم عضويتها في الاتحاد الأوروبي أو حلف شمال الأطلسي. ويرى مؤيدو المبادرة أن هذه العقوبات تتعارض مع مفهوم الحياد، بينما تؤكد الحكومة ومعظم الأحزاب السويسرية أن العقوبات لا تخالف قواعد الحياد، وأن التعاون مع الدول الأوروبية ضروري في ظل التحديات الأمنية الراهنة. ويحمل رفض المبادرة تداعيات

رفض النخب السويسريون بأغلبية واسعة مقترحاً لتشديد قواعد الحياد وتحويله إلى «حياد دائم ومسلح»، إذ صوّت ٧٢,٢٪ ضد المبادرة في الاستفتاء الأخير. وبذلك اختارت الأغلبية الإبقاء على صبغة الحياد الحالية، مع رفض إدخال قيود إضافية على سياسة البلاد الخارجية والأمنية. وكانت المبادرة، المدعومة من قوى محافظة، تسعى إلى ترسيخ حياد سويسرا بصورة دائمة، ومنعها من الانضمام إلى تحالفات عسكرية أو المشاركة في حروب، إضافة إلى تقييد قدرتها على فرض عقوبات على الدول المتحاربة، ما لم تستند إلى قرار من مجلس الأمن الدولي.

وجاء التصويت في ظل جدل متصاعد حول موقف برن من الحرب الروسية الأوكرانية، خصوصاً بعد تبنيها



خاص

من الصحافة الإيرانية

ثبات طهران يفرض شروطه ويفضح مآزق واشنطن



رأت صحيفة «آرمان امروز» أن التحركات الدبلوماسية الأخيرة تفضح عجز واشنطن عن كسر إرادة طهران، مؤكدة أن محاولات الإدارة الأميركية للهروب من استحقاقات رفع الحصار تصطدم بثبات الموقف الإيراني المتمسك بحقوقه السيادية والاقتصادية كاملة قبل الدخول في أي مسارات تفاوضية موسعة.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الأربعاء ٣٠ أيلول/سبتمبر، أن الشروط الجديدة التي تطرحها الولايات المتحدة ليست سوى مناورة واضحة لاختبار مدى تماسك الموقف الداخلي في إيران. وأشارت إلى أن طهران ردّت على هذه المحاولات بطرح مبادرة عملية ومعدّلة لوقف إطلاق النار، إلى جانب تحديد قواعد الملاحة في مضيق هرمز، الأمر الذي وضع الإدارة الأميركية أمام اختبار جدي لمدى التزامها بما تعلنه من رغبة في تحقيق السلام.

وتابعت الصحيفة: أن العدوان العسكري الذي بدأته الولايات المتحدة بمشاركة الكيان الصهيوني منذ سبعة أشهر تسبب في إرباك أسواق الطاقة العالمية، دون أن ينجح في فرض معادلة الاستسلام على إيران، وهو ما اضطر واشنطن للعودة مجدداً إلى قنوات الوساطة بحثاً عن مخرج من مأزقها الميداني. ولفتت إلى أن المعضلة الأساسية تكمن في ترتيب الخطوات؛ حيث تشدد طهران على أولوية إنهاء الحصار البحري واستعادة أموالها وعائلاتها النفطية المجمدة، رافضة بشكل قاطع دفع أثمان تنويع مسبقاً مقابل التزامات واجبة التنفيذ كانت واشنطن قد تعهدت بها سابقاً.

وأوضحت الصحيفة أن واشنطن تجد نفسها اليوم تدور في حلقة مفرغة، إذ تكتشف بعكس كل هذا التصعيد والمضغوط الاقتصادي أنها مجبرة على العودة إلى المربع الأول القائم على معادلة رفع العقوبات مقابل التدابير النووية، مما يثبت عبثية الرهان على العدوان.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن مساعي الرئيس الأميركي لتسويق نصر سياسي زائف لن تمر، مشددة على أن إيران تدبر هذا الصراع باقتدار دبلوماسي مواز لجهازيها الميدانية، ولن تسمح بفرض أي إملاءات تمس أمنها القومي وأمنجاتها السيادية.

مشروع العزل المعرفي يفشل أمام اقتدار إيران



اعتبر الكاتب الإيراني «جعفر بلوري» أن التصريحات الأميركية الزاعمة بالحرص على تنمية الشعب الإيراني ورفاهيته ليست سوى غطاء دعائي مكشوف لسياسات التدمير، مؤكداً أن الهدف الجوهري لواشنطن وحلفائها يتمثل في فرض العزلة العلمية والحضارية القسرية على طهران، ومحاولة تجريدها من مقومات قوتها المعرفية والتكنولوجية تحت شعارات مضلّة كـ«التدخل الإنساني».

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الأربعاء ٣٠ أيلول/سبتمبر، أن التطور المجتمعي وتنمية المعرفة يقومون على تضافر الكفاءات والتبادل النشط بين النخب، وهو ما جعل المنظومة الغربية تلجأ إلى محاصرة وتفريق الدول المستقلة من طاقاتها البشرية عبر تشجيع هجرة الأدمغة، أو الانتقال المباشر إلى خيار التصفية الجسدية لفرض التراجع على المجتمعات الحرة. وتابع الكاتب مستعرضاً السجل الدموي لهذا المخطط، حيث نسقت شبكات الاستخبارات الأميركية مع أجهزة الكيان الصهيوني عقب احتلال العراق لتصفية أكثر من خمسمئة عالم ومئات الأكاديميين، وتكرر المشهد ذاته في قطاع غزة عبر «إبادة علمية» شاملة طالت مئات الباحثين ودمرت الصروح التعليمية بالكامل، فضلاً عن الاعتداءات الغادرة التي استهدفت أساتذة الجامعة اللبنانية في بيروت.

ولفت بلوري إلى أن إيران واجهت ولا تزال هذا النمط من الإهراك الممنهج، بدءاً من اغتيال عالم الفيزياء النووية محسن فخري زاده عام ٢٠٢٠، وصولاً إلى استهداف علماء الفيزياء والذكاء الاصطناعي في العدوان الأخير، بالتزامن مع الحصار الأكاديمي الشامل، بهدف كسر الطفرة العلمية التي حققتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالاعتماد على كوادرها الذاتية.

واختتم الكاتب بالتحديد على أن محاولات إعادة الشعوب الحرة إلى عصور التخلف ستسقط أمام الوعي الجمعي، مؤكداً أن اغتيال العلماء وفرض العقوبات لن يعطل مسيرة التقدم العلمي في إيران، بل يعكسان إفلاسا استراتيجياً وعجزاً عن مواجهة نموذج الدولة القوية والمستقلة.

أزمة التضخم تعمق مآزق واشنطن الانتخابي



رأت الخبيرة الاقتصادية الإيرانية «بريسا حاجي محمدي» أن تفاقم الضغوط التضخمية في الولايات المتحدة وتوجه مجلس الاحتياط الفيدرالي نحو زيادة أسعار الفائدة قبيل الانتخابات الأميركية المصرية، يبرزان بوضوح عمق الأزمة البنوية التي تعصف بالاقتصاد الأميركي، ويكشفان عن تخطيط السياسات النقدية لواشنطن وتأثيراتها المباشرة في تقويض استقرار الدولار.

وأضافت حاجي محمدي، في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الأربعاء ٣٠ أيلول/سبتمبر، أن لجوء الاحتياطي الفيدرالي الأميركي إلى دورة جديدة من السياسات الانقباضية فاجأ المستثمرين والأسواق المالية، مشيرة إلى أن نهج الفيدرالي بات محكوماً بالارتباك والمشاغرة الانفعالية بدل الاستناد إلى قراءة موضوعية للبيانات، وهو ما دفع المتعاملين إلى المراهنة على جولة إضافية من رفع الفائدة في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وتابعت الكاتبة: أن استمرار ارتفاع أسعار النفط والوقود وصعود عائدات سندات الخزنة وقروض الإسكان يغذي موجة التضخم ويزيد من الأعباء المعيشية، لافتة إلى المناقشات التي شهدتها أروقة الفيدرالي في واشنطن وشيكاغو، والتي أقرت بتزايد المخاطر المحيطة بالسيطرة على التضخم وضرورة فرض مزيد من التعديلات النقدية الصارمة لكبح جماحه.

وأوضحت الكاتبة أن إجماع مسؤولي الفيدرالي على رفع سعر الفائدة الرئيسي وسعيهم لإنهاء السياسات التيسيرية السابقة، إلى جانب الحديث عن مرحلتين إضافيتين من التشديد النقدي، يعكس اعتدافاً رسمياً بفقدان السيطرة الاقتصادية وفشل الخطط الحكومية في تحقيق استقرار سعري يدعم التوظيف والنمو المستدام. ولفتت إلى أن هذا التشديد النقدي المتواصل يسدّد ضربة قاسية للقدرة المالية للأسر والمستثمرين، الأمر الذي حول الضغوط المعيشية إلى الهاجس الأكبر لدى جمهور الناخبين وفق استطلاعات الرأي، مما يساهم بشكل متسارع في تآكل شعبية الرئيس الأميركي دونالد ترامب وعميق خسارته في السياق الانتخابي.

واختتمت الكاتبة مقالها بالتأكيد على أن معضلة التضخم الحالية التي يعجز الفيدرالي الأميركي عن احتوائهاجمة أساساً عن التوجهات السياسية الخاطئة للإدارة الأميركية، وفي مقدمتها سياسة فرض الرسوم الجمركية الخائفة ومسار الحرب والعداء ضد إيران، مشددة على أن ارتدادات هذه المعامرات الفاشلة أصابت العمق الاقتصادي الأميركي وأدخلت واشنطن في نفق من الأزمات المتشابكة.

المقالات التي تُنشر في هذه الصفحة تُعبّر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي الصحيفة

مقالات ومقابلات

الوفاء

يُنشر للمرة الأولى.. رسالة الإمام الشهيد لنجله السيّد مصطفى في جبهات الدفاع المقدّس

الأب، الحب، الابن

كما نشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي رسالة قائد الثورة الإسلامية، الإمام آية الله السيّد مجتبي الخامني، إلى شقيقه آية الله السيّد مصطفى الخامني، خلال فترة النشأة وأثناء تواجد سماحته في جبهات الدفاع المقدّس. وفي ما يلي، نص وخط يد قائد الثورة الإسلامية الشهيد الذي حُظّ بتاريخ ١٩٨٦/٠٧/٣١، ويُنشر الآن بمناسبة حلول أسبوع الدفاع المقدّس.

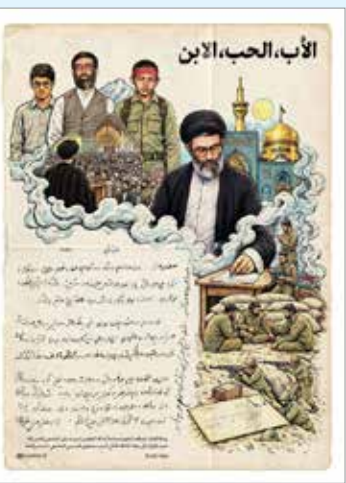
باسمه تعالى

إلى أخي العزيز
المجاهد الكريم السيّد مصطفى

أخيّ، وبعد مضيّ مدّة طويلة كنت أنوي فيها أن أكتب إليك، وفُقتُ إلى ذلك.

ليتك كنت معنا؛ فقد زرنا مشهد، وبعد الزيارة والمقاءات، زرنا سبزوار أيضًا. كان استقبال الناس جيّدًا جدًا ومحققًا؛ لكنّ، في المقابل، ليتنا كنّا معكم أيضًا في تلك البيئة المفعمة بالصفاء والإخلاص والعشق لله. ليتنا نؤفّق مرة أخرى للحضور في ذلك المكان الإلهيّ.

بعد عودتنا إلى طهران، أدبْتُ على تأمين الكتب الدراسيّة والتسجيل في «مجمع المجاهدين»، إلى أن وفُقتُ بالأمس إلى إتمام التسجيل.



من إبداء كلمة إرشادية، من دون أيّ تعرّض لهذا أو ذاك أو تصريح ضمنيّ، وشرطه أن يكون ثمة أمل في أن تُثمر، وألا فلا. أدعُ من حولك إلى التقوى والورع والعبادة والذكر؛ وبالطبع مع الالتفات إلى هذا الدرس: «كونوا دعاة الناس بغير السننكم». أستودعُك الله العزيز الحكيم. وفي ما يتعلّق بتوصيتك بشأن المطالعة والكتاب، قدّمُ لي مزيداً من التوضيح، لكي أفهم ما ينبغي فعله، إن شاء الله.

٢٩ تمّوز/يوليو ١٩٨٦



ومن المقرر أن يكتب الجميع بضعة أسطر في تيمّة هاتين الرسالتين، كما أنقلُ إليك السلام نيابةً عن بشرى وهدي. أمل أن تؤدّي واجبك، في ظلّ توفيقات حضرة الحقّ (على أحسن وجه). لن أطيّل عليك كثيرًا، وأستودعُك الله. والسلام.

السيّد مجتبي
الأربعاء ٣١ تمّوز/يوليو ١٩٨٦

السيّد نصر الله.. شخصية قادت مسيرة المقاومة وصاغت وعي الأمة

علاقة القائد بالشعب

والمجتمع

بالتالي، هذا الاعتراف من العدو يفيد إلى نمط سياسي جديد لم يعرفه العالم بين القائدين والشعب، يتجاوز السلطة والقوة والمصالح النفعية والانتخابات إلى علاقة محبة إيمانية أخلاقية، يبقى القائد بمجتمعه وشعبه، ويعبّر الشعب والمجتمع عن ارتباطه بقائده من نفس القيم الأخلاقية الإنسانية التحررية التي يقود فيها القائد مصالح وحقوق شعبه في مواجهة غطرسة الاستكبار والظالمين. من هنا، لم يكن وصف رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو للقائد الشهيد السيد، بعد اغتياله، بأنه «محور المحور» مجرّد توصيف ظرفي سياسي دراماتيكي لتعظيم أهمية العملية، بل خلاصة سياسية متأخرة لمسار طويل من التقدير الاستخباري والعسكري «الإسرائيلي». «فهو، وفق وصفهم، كان يدير منظومة من المعادلات هدفها الحفاظ على التوازن، والموازنة بين التعاطف العسكري وتجنّب الانزلاق غير المحسوب إلى مواجهة شاملة.

السياسة الشريفة ومعركة الحق

لنخلص إلى أن التحليق في وجدانية الموقف، وتكثيكا خصائص الخطاب السياسي للسيد الأقدس، نجده يرسم بدقة معالم السياسة الشريفة، التي انطلقت من العقيدة الإلهية بواجب نصرة المظلومين في معركة الحق والباطل، والاستكبار والمستضعفين، ولم تقم على ماهو كائن في نمط السياسة البراغماتية العالمية من «فن الممكن» لحماية المصالح الضيقة حفاظًا على السلطة، والقوة، بل قامت على القيم الأخلاقية الإنسانية، وهو الذي وصف المعركة بين محور المقاومة والعدو الأميركي الصهيوني بأنها «معركة التوحش مقابل معركة الإنسانية»، وإلى إلا أن يساند غرة ويفيدها بنفسه، مع كل معرفته بأنه سيقدم كل مجتمع المحور على منبج الشهادة والتضحية، لأنه يثق بأن الله ينصر من نصره، وأمام نصرة الحق تسقط كل الحسابات البراغماتية السياسية.

القوة والضعف في هذا المجتمع، وهذه المعرفة بالخصم ستتحول لاحقًا من أداة لفهم كيان الاحتلال إلى أداة لمحاولة التأثير فيه. وقد كشفت «يديوت أحرونوت» عن فريق خاص في شعبة الأبحاث في «أمان»، يضم أكثر من ١٥ باحثًا من اختصاصات مختلفة، يتركز عملهم على تحليل شخصيته وسلوكه، وتوقع ردوده على سيناريوات مختلفة.

المعركة على الوعي

وأصبحت خطابات السيد الأقدس مادة متابعة صهيونية مستمرة، حيث انتقل خطاب سماعته من الأدبيات الأمنية تدريجيًا إلى مفهوم أوسع، هو «المعركة على الوعي». فأدركت «المؤسسة الصهيونية» بأن الخطاب لم يكن موجّهًا إلى جمهور حزب الله، بل إلى الجمهور والجيش وصانع القرار في كيان الاحتلال. واتضح له قدرة سماعته على الصورة والكلمة والتوقيت ضمن قواعد الصراع، التي عبّر عنها «السواء عزوز ديان» الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الصهيوني، بفكرة واضحة عام ٢٠١٨، حين دعا إلى جعل اغتيال نصرالله هدفًا رئيسيًا، بسبب «التأثير الهائل» الذي يتمتع به داخل «إسرائيل». وتطور المنظور الاستخباراتي السياسي «الإسرائيلي» في النظر إلى الشهيد الأسمى من موقعه داخل حزب الله إلى دوره في المنظومة السياسية الإيرانية نفسها، التي عبر عنها القائد الشهيد بواقعية وشفافية بأننا «أسياد عند الولي الفقيه»، كما كشفت حيثياتها مقابل عام ٢٠٢٢، لرئيس «أمان» عميت ساعر الذي نفى توصيف العلاقة بين «نصرالله وإيران» بنموذج «الرئيس والتابع»، باعتباره مجرّد «وكيل إسرائيلي»، مشيرًا إلى أن نصرالله «شريك في اتخاذ القرارات»، وأبرز شخصية في «منظومة المحور الشيعي» بعد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الشهيد السيد علي الخامني.

غياب القائد واستمرار ثقافة المقاومة

العدو الصهيوني -أمريكي الذي كان يراهن على غياب القائد بضعف واستسلام المقاومة وفق تجربته التاريخية مع «وفاة عبد الناصر» على توقيع معاهدة الذل والاستسلام «كامب ديفيد» بعد عام من رحيل هذا القائد العربي المقاوم الكبير، ودخول الأمة العربية والإسلامية مرحلة الانكسار والهزيمة.

أما اليوم، بعد عامين على استشهاد سيدنا الأقدس، هذه الجموع المشاركة في إحياء فعاليات هذه الذكرى في لبنان وكل ساحات محور المقاومة تؤكد على ترسيخ ثقافة المقاومة كخيار وجودي مجتمعي ثابت، بعد أن تحولت من خيار سياسي محلي إلى جزء بنيوي من الهوية والوعي الذي أحرار العالم وهذا الأثر الإقليمي والدولي العابر للحدود، قد نجح في تحويل غياب القائد إلى ولادة جديدة لنهج وارت مستدام، تلهمه التجربة وتنتقله الأجيال القادمة كمنارة إنسانية لأحرار العالم في الحرية ومقاومة ومناهضة العدوان والاستكبار.

حرب تموز والرافعة الاستراتيجية للمقاومة

فبعد أن شكّلت نتائج حرب تموز الرافعة الاستراتيجية للأمة مع ارتفاع أداء المقاومة إلى مستوى قوة رغبة تجاوزت الدور التقليدي لحركات المقاومة. بالرغم من أن الإدراك الصهيوني كان ميكزًا لخصوصية شخصية السيد الفريدة، التي قال فيها «رئيس الاستخبارات العسكرية الصهيونية» عام ٢٠١١ بأن أسلوب سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله يجمع بين «التفكير الاستراتيجي والسيطرة الكاملة والعمل التكتيكي واستغلال العامل النفسي»، وظهر في تقديرات القادة والخبراء الصهاينة عند دراسة أسباب هزيمة العدوان في حرب تموز ٢٠٠٦، من أن «نصر الله» لا يدرس جيش العدو فحسب، بل يدرس المجتمع الذي يقف خلفه، والإعلام والسياسة الداخلية، ومكّامن

الانتصار إلى رافعة استراتيجية صاغت الوعي السياسي الجماهيري، وكسر من خلالها معادلات الهزيمة النفسية، وأسس لثقافة العزة والسيادة كقائد أسمى.

الانتصارات وتراكم القوة والوعي

فبحر العدو الصهيوني من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ دون قيد أو شرط، وخطابه الشهير عن «بيت العنكبوت»، الذي كسر فيه الفرضية الاستراتيجية التي قام عليها هذا الكيان المؤقت، بأن كيان الاحتلال متفوّق مادّيًا وعسكريًا، أنّ هذا التحرير كاختبار للقوة الحقيقية الاجتماعية والسياسية لمجتمع المقاومة في الانتصار على هذا العدو، والتي ترسخت في الصمود والانتصار في حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦، بالرغم من اجتماع العالم المستكبر وأدواته الغربية على المقاومة، لتدخل الأمة في مرحلة تراكم الانتصارات. هذا ما كان يؤكد خطاب الشهيد بأن انتصر على هذا العدو بالنقاط، فالمعركة هي معركة الصمود والصبر والتحمل وتحقيق الإنجازات وتراكم الإنجازات وإفشال العدو ومنع العدو من تحقيق أهدافه، وهكذا سننتصر. هذا النهج والمسار السياسي الاجتماعي للمقاومة حول المسار المجتمعي من مسار الانكسار والهزيمة إلى مسار الانتصار والمواجهة، وصولًا للصمود الأسطوري في كل جبهات المحور في حرب رمضان.



الخبيرة على المجتمع السياسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْقَيِّتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه/٣٩]

بناء الإنسان العربي والمسلم على أسس العزة، والوعي، والثقة بالقدرة على التغيير ومواجهة أعنى التحديات.

البيئة اللبنانية المقاومة وعشق القضية الفلسطينية

صهرت البيئة اللبنانية المقاومة في جردان سماحته عشق القضية الفلسطينية، هذه البيئة التعبوية التي صنعها السيد الأسمى، وساهم في تراكمها مداد دماء الشهداء في بينهم الضيقة والواسعة. وقد بلور الإسلام المحمدي الأصيل الخميني ملاصق شخصيته الكاريزمية والقيادية الفذة، بثورية الإمام موسى الصدر، إمام المستضعفين والمحرومين، وصرخة مستمرة في وجه الطغاة والظالمين، لبائي اللطف الإلهي بانعكاس أسرار تلك الكاريزما القيادية الاستثنائية التي فطر عليها سيدنا الأقدس، ولم يكتسبها بالسياسة، بل ولدت معه، جمع فيها بين المهابة الروحية والصلاة الميدانية والقدرة الاستثنائية على إدارة الأزمات، التي جعلت منه رفقًا صعبًا في المعادلات الإقليمية والدولية، لنخلص إلى المآل الاستراتيجي الأهم، وهو كيف استطاع تحويل محطات



لتحقيق الأمن الدوائي وكسر الاحتكار الأجنبي

خطة استراتيجية كبرى لتوطين التقنيات الحيوية



الوفاء/ مع تسارع وتيرة المشاريع البنيوية والاستراتيجية في هيئة تطوير العلوم والتكنولوجيا الحيوية، خطا نظام الصحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية خطوة حاسمة نحو تحول جذري. وقد تحقق هذا التحول بدعم من معاونية الشؤون العلمية والتقنية برئاسة الجمهورية، وبالتعاون مع نخب القطاع الخاص، بهدف إرساء الأمن الحيوي المستدام وتقليص التبعية التكنولوجية؛ حيث يتجاوز هذا المسار الحلول المؤقتة ليؤسس لبني تحتية صناعية ضخمة في مجالات التقنيات المتقدمة (High-Tech)؛ وهي خطوات تستهدف في مجملها الوصول إلى قدرة إنتاجية محلية تتجاوز قيمتها ١٤٥٤ مليون دولار.

واليوم، مع استكمال المتطلبات النوعية للبنى التحتية واستيفاء الفحوص السريرية الدقيقة، ووفقاً للجدول الزمني المعتمد، سيدخل الإنتاج التجاري الواسع لهذا الأنسولين المحلي بالكامل حيز الاستهلاك العام بدءاً من ديسمبر ٢٠٢٦. وبالتوازي مع ذلك، تعكف شركة محلية أخرى على تجهيز خطوط إنتاجية متطورة بهدف كسر احتكار الشركات الأجنبية لهذا المستحضر الحيوي بصورة كاملة، وتنويع مصادر الإمداد المحلي بما يضمن إتاحة أدوية عالية الجودة لعموم المواطنين.

اعتماد مليوني جرعة من لقاح «البنوموكوك»
في ميدان التحصين والوقاية، أثبتت

على المعرفة، عبر اجتياز المراحل الدقيقة للهندسة الوراثية والخلاوية، في توطين المعرفة الفنية لهذه التقنية فائقة التخصص داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتشمل هذه العملية امتلاك منصات جزيئية حيوية متقدمة، بلغت مرحلة نيل رخصة الإنتاج في ديسمبر ٢٠٢٥.

كسر حاجز الاحتكار وامتلاك التكنولوجيا الجينية المعقدة
يُعد توطين إنتاج أنواع الأنسولين التماثلي المؤلف أحد أبرز الإنجازات المشرفة في القطاع الدوائي، إذ كان استيراد هذا الدواء يستهلك سنوياً ما يقارب ١٠٠ مليون دولار من العملة الصعبة. وقد نجحت الشركات القائمة

ريادة الشركات المعرفية في تأمين المعدات الاستراتيجية،

وزارة الطاقة تستحوذ على ١٩٪ من مشاريع

«الإنتاج للمرة الأولى»

الوفاء/ خلال انعقاد المؤتمر الثاني لمستخدمي التوربينات الغازية، جرى استعراض إنجازات معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية في رئاسة الجمهورية في تنفيذ قانون «الإنتاج للمرة الأولى»، بهدف توطين التكنولوجيات الاستراتيجية في البلاد. ووفقاً لإحصاءات المعلنة، فقد تم حتى الآن تحديد وتنفيذ ٢٢٦ مشروعاً تكنولوجياً بنجاح بقيمة ٧٦٧ مليون دولار في الأجهزة التنفذية للبلابل.

قانون «الإنتاج للمرة الأولى»؛ مسار مهيد لدخول الشركات المعرفية إلى الأسواق الصناعية الكبرى

وصرح تورج أمرائي، مساعد رئيس معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية لتطوير الشركات المعرفية، خلال هذا المؤتمر الذي عُقد بحضور وزير الطاقة ونخبة من الناشطين البارزين في مجال التوربينات الغازية والدورات المركبة، قائلاً: يُعد قانون «الإنتاج للمرة الأولى» أداة استراتيجية لكسر حواجز دخول الشركات المبتكرة إلى الأسواق الصناعية الكبرى؛ إذ يمنح هذا القانون الشركات المعرفية فرصة لتصنيع المعدات والمتطلبات التكنولوجية للبلاد محلياً للمرة الأولى. وأكد أمرائي، مشيراً إلى تيسير الإجراءات: الهدف الأساسي من هذه المبادرة هو هئية الأرضية الملائمة لإبرام عقود مباشرة بين المؤسسات الحكومية والشركات المعرفية؛ وذلك لإزالة الإجراءات المعقدة، بما يتيح تأمين المتطلبات التكنولوجية لصناعات البلاد في أسرع وقت ممكن.

دور وزارة الطاقة في تحديث صناعة الكهرباء

وأعرب أمرائي عن تقديره للتكامل والتعاون مع وزارة الطاقة في

التصنيع التكنولوجي العميق. فبينما يتم تأمين ٩٧٪ من الاحتياج الاستهلاكي حالياً عبر الاستيراد الخارجي، تركز خطة التحول المقررة لعمامين على الإنتاج المحلي لأربعة عناصر ارتكازية تشمل: «مسحوق حليب الرضع الأساسي»، و«مسحوق مصل اللبن»، و«اللاكتوز الدوائي»، و«الزيوت النباتية المعتمدة».

ويعمل هذا المشروع عبر الربط الوثيق بين الصناعات الغذائية والممكنات التقنية، على تجنب مخاطر اضطراب سلاسل التوريد الخارجية إلى أدنى المستويات، كما يؤهل البنى التحتية المخبرية والصناعية لضمان اكتمال حلقة تصنيع هذه السلعة الحيوية محلياً دون أدنى ارتهان للمواد الأولية الأجنبية.

تصنيع المواد الفعالة دوائياً

يُمثل التنسيق بين القطاعات الحيوية نقطة تحول محورية لإنتاج المواد الفعالة دوائياً. ويهدف هذا التوجه إلى استبدال فاتورة استيراد المواد الخام التي تستنزف سنوياً ٧٤٩ مليون دولار، عبر استثمار المدخلات والمقائم البتروكيماوية المتوفرة محلياً. وفي هذا السياق، ساهم الدعم المشترك من صندوق الاستثمار لصناعات البتروكيماويات وصندوق الابتكار والازدهار للشركات المعرفية في تذليل عقبات تصنيع المركبات الوسيطة الدوائية. ولا يقتصر هذا التكامل الاستراتيجي على تأمين مخزون المواد الدوائية الأولية في شتى الظروف، بل يعزز القيمة المضافة لقطاع البتروكيماويات، مما يجعل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية مركزاً إقليمياً رائداً لإنتاج وتصدير الأدوية المتخصصة المتقدمة.

تعميق تصنيع حليب الأطفال؛ نحو سيادة كاملة لسلسلة الإمداد

نتيجة الاستراتيجية الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في قطاع حليب الأطفال نحو مغادرة مرحلة التبعية والتجميع البسيطة، والارتقاء إلى

دراسة علمية في جامعة تبريز..

لا علاقة ذات دلالة إحصائية

بين السمعة و«الروماتيزم التراجعي»

الوفاء/ أظهرت نتائج دراسة «الحالات والشواهد» التي أجريت في جامعة تبريز للعلوم الطبية، أن مؤشر كتلة الجسم لا يرتبط بشكل معنوي بخطر الإصابة بمرض «الروماتيزم التراجعي» أو شدته، وذلك خلافاً للعديد من أمراض المناعة الذاتية والروماتيزمية الأخرى.

وقد قارن الباحثون في هذه الدراسة حالة ١٤٧ مريضاً مصاباً بالروماتيزم التراجعي، ممن تم تأكيد تشخيصهم السريري من قبل اختصاصيي روماتيزم، مع ٢٩٤ شخصاً سليماً كمجموعة ضابطة. وتضمنت الدراسة، بالإضافة إلى الحساب الدقيق لمؤشر كتلة الجسم لجميع المشاركين، تقييماً دقيقاً للمظاهر السريرية، ومستوى نشاط المرض، ودرجة الهجوع لدى مجموعة المرضى. وتشير البيانات المستخلصة إلى أن متوسط مؤشر كتلة الجسم لدى مرضى «الروماتيزم التراجعي» لا يختلف بشكل ذي دلالة إحصائية عن المجموعة الضابطة (الأفراد الأصحاء). كما أظهرت الدراسات المقارنة أن مؤشر كتلة الجسم فوق ٢٥ ليس له تأثير معنوي في زيادة خطر الإصابة بهذا المرض، وأن وزن الفرد لا يعد عاملاً حاسماً في تحديد شدة المظاهر السريرية أو فترات هجوع المرض.

وفي حين استبعد باحثو هذه الدراسة وجود علاقة قطعية بين مؤشر كتلة الجسم وهذا المرض، فقد أكدوا أن الوزن وحده قد لا يقدم صورة كاملة عن حالة النسيج الدهني ودوره المحتمل في الأمراض الروماتيزمية. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة إدراج فحص أكثر دقة ل«تكوين الجسم» ودور «الأديبوكينات» ضمن جدول أعمال البحوث المستقبلية؛ وذلك لتحليل العلاقة المحتملة بين السمعة والروماتيزم التراجعي بمزيد من الدقة العلمية.



تحديد آلية صندوق التطوير واعتماد نموذج للتعاون مع البلديات



الوفاء/ صرح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في الاجتماع المخصص لدراسة تطوير مشروع الألياف الضوئية في البلاد، عن وجود تخطيط دقيق لإنهاء الهيكلة المالية لهذا المشروع، معلناً: «نأمل أن يتم تحديد آلية عمل صندوق تطوير الألياف الضوئية في هيئة تنظيم الاتصالات ووزارة الاتصالات بحلول نهاية أكتوبر».

وأشار سيد ستار هاشمي إلى أهمية التآزر بين المؤسسات، قائلاً: ثمة موضوع آخر يحظى بالأهمية، وهو التعاون مع بلدية طهران بشأن الألياف الضوئية؛ فإذا توصلنا إلى نموذج محدد للتعاون مع بلدية طهران، فإنه يمكن اعتماده كنموذج لبقية المدن والحواضر التي تواجه تحديات مماثلة.

يُذكر أن صندوق تطوير شبكة الألياف الضوئية قد تأسس في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات استناداً إلى البند «ب» من المادة ٦٦ من قانون «برنامج التنمية السابعة» للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك بهدف الاستفادة القصوى من الطاقات البنيوية لمشغلي الاتصالات وتطوير شبكة الوصول إلى الإنترنت ذات النطاق العريض المعتمدة على الألياف الضوئية.

ووفقاً للأحكام القانونية، سيتم، بالاعتماد على موارد هذا الصندوق وجذب الاستثمارات، إتاحة ٥ ملايين فرصة اشتراك في الإنترنت الثابت ذي النطاق العريض المعتمد على الألياف الضوئية سنوياً على الأقل في جميع أنحاء البلاد.

نمو بنسبة ٤٠٪ في تغطية الألياف الضوئية في البلاد

وفي سياق الاجتماع، استعرض حميد فتاحي، رئيس هيئة تنظيم الاتصالات والخدمات الراديوية، الأبعاد التنفيذية والتقنية للمشروع، قائلاً: لقد دخل مشروع الألياف الضوئية مرحلة جديدة، حيث ينصب تركيز الحكومة فيها على الربط، وتوسيع نطاق الألياف الضوئية في المدن الكبرى ومراكز المحافظات، والتحول من الشبكات النحاسية إلى شبكات الألياف الضوئية. وأضاف فتاحي معلناً عن قفزة نوعية في مؤشرات التنمية: لقد شهدت تغطية شبكة الألياف الضوئية زيادة تجاوزت ٤٠٪، حيث ارتفع عدد النقاط المغطاة من نحو ٨ ملايين في بداية الحكومة إلى أكثر من ١١ مليوناً.

وأشار فتاحي إلى التقدم المحرز في ربط المراكز التعليمية، موضحاً: في قطاع المدارس أيضاً، ارتفع عدد نقاط الربط من ٦٦١ نقطة في بداية الحكومة إلى أكثر من ٢٠٠٠ نقطة ربط. كما حازت محافظات طهران وأصفهان وخراسان الرضوية والبرز على الحصص الأكبر من المدن المتصلة بشبكة الألياف الضوئية على مستوى المحافظات.

تسهيل اللوائح التنظيمية والحلول لتجاوز التحديات التنفيذية

واستطرد رئيس هيئة تنظيم الاتصالات والخدمات الراديوية، مؤكداً الإجراءات الهيكلية في الحكومة، بقوله: في الحكومة الرابعة عشرة، وُضع إصلاح اللوائح وإزالة العقبات التي تواجه تطوير الألياف الضوئية على أجندة هيئة تنظيم الاتصالات. وفي هذا السياق، تم تعديل ١٧ قراراً صادراً عن لجنة تنظيم الاتصالات في إطار ١٢ قرارات جديدة، وإلى جانب ذلك، تمت متابعة تأسيس صندوق تطوير شبكة الألياف الضوئية، وصياغة واعتماد لوائح الهجرة ونظام «بيت ستريم»، وتعديل التزامات التراخيص بما يتناسب مع خطة التنمية السابعة، وإطلاق منصة «نورسا» الموحدة.

ومن الإجراءات العملية الأخرى التي عددها لدفع هذا المشروع العملاق قدماً: حل الخلافات بين المؤسسات ومشغلي الاتصالات، وزيادة حوافز الربط، وعقد اجتماعات متابعة المشروع بانتظام، والحضور الميداني المستمر.

وفي ختام حديثه، أشار فتاحي إلى المسار الملى، بالتحديات لتطوير شبكة الألياف الضوئية في البلاد بالقول: كانت القيود المرتبطة بتأسيس صندوق تطوير الألياف الضوئية، وارتفاع تكلفة تأمين المعدات والبنية التحتية، وعملية إصدار تراخيص الحفر من قبل البلديات، والقضايا المتعلقة بالمشغلين، وضرورة التعاون الشامل من قبل الجهات المشمولة بخطة التنمية السابعة، من بين التحديات التي رافقت توسيع هذا المشروع. كما أن وقوع الحروب المفروضة الأخيرة، وموضوع التكلفة النهائية للخدمات للمستخدمين، هما من الأمور الأخرى التي تتطلب إدارة وتخطيطاً مستمرين لتسهيل وصول عموم المجتمع إلى هذه التقنية الحديثة.